



تطورات في أزمة تأخر الكتاب المدرسي
تحيل الوزير المكلف للسجن الاحتياطي

أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

الثلاثاء 13 جمادى الأولى 1447 هـ، الموافق 04 نوفمبر 2025م

الثمن 1 دينار

التطبيع مع الفشل

كان قطاع التعليم في أكتوبر في بؤرة اهتمامات الليبيين لأسباب. أولها انطلاقة العام الدراسي التي تحظى بالاهتمام عادة، وثانيها تأخر الكتاب المدرسي والذي كان يثير ضجة أكثر مما حصل هذا العام، وثالثها وأهمها تصريحات الوزير المكلف، الذي كلف نفسه التصريح حول قضايا حساسة وقال كلاماً أثار حفيظة المعلمين، ثم ما أعقبه من تلميحات مسكّنة عن قرب صرف مستحقات للمعلمين متأخرة منذ 2018م، وافتتح شهر أكتوبر بحبس الوزير على ذمة التحقيق!

القضاء الليبي كان بعيداً عن بؤرة اهتمام عامة الليبيين رغم المال الذي وصل إليه ضمن مسار طويل ابتداءً بالتقديس وانتهاءً بالتدنيس. ولعل الحكم الذي أصدرته "المحكمة الدستورية" المزعومة، بحل الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا، وإلغاء كل أحكامها! يغني عن كل تعليق.

ما يجري في ليبيا صورة من مناهج الترويض للتطبيع مع الواقع مهما كان عبثياً، غضب، ثم انتقاد حاد، ثم أقل حدة إلى أن يخبو، ثم تقبل الواقع والتطبيع معه..

ستجد في هذا الشهر اشتباكات داخل الأحياء السكنية لم تعد تستدعي كثير التفات.. وترى وفوداً تكرم وفوداً، تكريم من لا يملك لمن لا يستحق.. وتعايشاً مع التضخم وغياب السيولة مع فشل البديل الإلكتروني في تغطية نفقات المواطن اليومية.. وتقبلاً لمنظر الجثث الملقاة على الشواطئ لمهاجرين قذف بهم الموج.. وتمر أخبار ضبط كميات من المخدرات برعاية أمنية مزعومة من السحاب..

تعايش الليبيون وطبعوا أيضاً مع فشل كروي معتاد، حتى إن منتخب السيدات خسر بستة عشر هدفاً نظيفاً فلم يقابل إلا بالتندر والتنمر. والحقيقة أنه ليس إلا وجهاً من وجوه التطبيع مع الفشل، والتعايش معه.

وهنا تساؤل. أليس تسويق الفضائح ونشرها حد الابتذال هو الطريق المؤدي للتعود عليها وبالتالي التطبيع معها؟

بالمقابل، لو بحثنا عن أهم عشر عناوين في أكتوبر استأثرت بالاهتمام، فلن نجد من بينها "عيد التحرير". هذا الاسم الذي يبدو مهيباً، لم يشهد أي مظهر من مظاهر الاحتفال، فهل كان قرار العطلة احتفالاً، أم أنه تعطيل عن الاحتفال؟

التحرير

تدشين عدد من المشروعات بالمنطقة الحرة مصراتة بوابتان ذكيتان وصوامع للحبوب بقدرة تخزينية تصل إلى 40 مليون طن



الأول من نوفمبر بحضور رئيس الحكومة الذي أعلن عن شراكة دولية لتطوير الميناء ليكون الأهم في شمال أفريقيا والبحر المتوسط. كما افتتح برج لمراقبة حركة السفن، إلى جانب شبكة الجبل الرابع الداخلية التي تم تدشينها ضمن خطة التحول الرقمي.

التفاصيل ص 3

الناس - بوابتان ذكيتان للمنطقة الحرة مصراتة والميناء التابع لها، ومبنى مركز جمرك المنطقة الحرة، ومبنى الإيرادات، وإدارة البناء والصيانة البحرية، وصوامع الحبوب بقدرة تخزينية تصل إلى 40 مليون طن.

وذلك ضمن عدد من المشروعات الحيوية احتفل بافتتاحها في



قرر إنشاء قسم اقتصادي تابع للبعثة وأكد أن لاجل عسكري في ليبيا
مجلس الأمن يمدد ولاية بعثة
الأمم المتحدة في ليبيا حتى نهاية
أكتوبر 2026م

التفاصيل ص 2



مفاجآت في ختام
المهرجان الوطني
للفنون المسرحية

الناس - أسدل الستار على الدورة 13 للفنون المسرحية، بإعلان مدير المهرجان الفنان أنور التير عن اعتزاله للعمل الفني..

في ختام المهرجان، أعلنت لجنة التحكيم نتائج المنافسة على خمس عشرة جائزة، حيث قررت حجب أربع جوائز في إشارة إلى عدم وصول الأعمال المشاركة في هذه الفئات إلى المستوى الفني المطلوب بحسب تقدير اللجنة.

أما بقية الجوائز، فقد جاءت نتائجها على النحو التالي..

ص 13



الدائرة
الدستورية
تبطل قانوناً
للنواب

الناس - أصدرت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا حكمها بعدم دستورية قانون البرلمان الذي ينقل فيه تبعية الجريدة الرسمية له، بعد أن كانت تتبع وزارة العدل منذ العام 1951م. وحسب متخصصين فإن «النشر في الجريدة الرسمية هو شرط نفاذ حتى يتم تطبيقه والاعتراف به، وهو أمر دستوري لا يمكن تعديله أو تغييره بموجب قانون يصدر عن السلطة التشريعية». وجاء في نص الحكم: «حكمت المحكمة بقبول الطعن شكلاً وبعدم دستورية القانون رقم 10 لسنة 2022م...»

مجلس الأمن يمدد ولاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا حتى نهاية أكتوبر 2026

قرر إنشاء قسم اقتصادي مخصص والتأكيد على أن لا حل عسكري في ليبيا

حث الدول الأعضاء على وقف توريد الأسلحة ودعم المرتزقة والامتناع عن التدخل في الشأن الليبي بما يؤثر على المنطقة ككل



الناس- قرر مجلس الأمن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا حتى (31 أكتوبر 2026م)، بناءً على أن الحالة الليبية لا تزال تشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين.

مشروع القرار الذي تقدمت به المملكة المتحدة يوم الخميس (30 أكتوبر 2025م) منح رئيسة البعثة «هانا تيتيه» دعمه الكامل، لتعزيز عملية سياسية شاملة، بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، على أساس الاتفاق السياسي وخريطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، وبناءً على القوانين الانتخابية التي وافقت عليها لجنة (6+6).

كما رحب بخارطة الطريق وركائزها الثلاث التي أعلنتها «تيتيه» في 21 أغسطس الماضي، وأهاب بالمجتمع الدولي أن يقدم الدعم الكامل لها لتنفيذ خارطة، حتى إنهاء الفترة الانتقالية وإعادة توحيد جميع المؤسسات وإجراء انتخابات وطنية حرة ونزيهة تجري بطريقة شفافة وشاملة.

وقد اعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع القرار، الذي يجعل المساعدة على إيجاد حل سياسي للنزاع في ليبيا في صميم ولاية البعثة، وتبسيط مسارات عملها للنهوض بالعملية السياسية، ودعا البعثة إلى زيادة العمل في شرق ليبيا وجنوبها لدعم جهود إعادة التوحيد، مع إنشاء قسم اقتصادي مخصص داخل البعثة، مع التأكيد على أن عمل البعثة في مجال حقوق الإنسان وسيادة القانون لا يزال يشكل جزءاً لا يتجزأ من العملية السياسية في البلاد.

وطالب المجلس من البعثة أن تبحث جميع السبل الكفيلة بزيادة الكفاءة وإعادة توزيع الموارد الموجودة.

وعند الإشارة إلى خارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي أعرب مجلس الأمن عن أسفه لأن عدداً من النتائج المتوخاة لم يتحقق ولم يوف بجداولها الزمنية، خاصة المواد المتعلقة بالمسؤولية المالية ومكافحة الفساد والشفافية، رافضاً للأفعال التي

وأعرب القرار عن القلق إزاء الوضع الإنساني في ليبيا، وشدد على أنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري في ليبيا، مهيباً بجميع الأطراف أن تمتنع عن القيام بأعمال عنف أو أعمال عسكرية تفاقم النزاعات وتعرض المدنيين للخطر، وتقوض العملية السياسية أو اتفاق وقف إطلاق النار الموقع عليه في (23 أكتوبر 2020م). وأكد على أن تمتثل الدول الأعضاء لحظر توريد الأسلحة، ووقف كل أشكال الدعم لجميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية وسحبهم. حاثاً الدول على الامتناع عن التدخل في الشأن الليبي بما يثير النزاع وعدم الاستقرار في ليبيا والمنطقة ككل. وفي ختامه يطلب مجلس الأمن من الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم تقريره عن تنفيذ هذا القرار كل ستين يوماً.

تؤدي إلى نشوب أعمال عنف أو حدوث مزيد من الانقسامات. وحث القرار المؤسسات السياسية وأصحاب المصلحة الرئيسيين في ليبيا على حل المسائل الخلافية فيما يتصل بالانتخابات، مهيباً بالتعاون الكامل ودون شروط مسبقة. على أساس قوانين انتخابية قابلة للتطبيق، مع الدعوة إلى توحيد مؤسسات الدولة السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية وصون استقلالية السلطة القضائية في ليبيا.

ومن النقاط التي وردت في القرار الذي حمل الرقم (691/2025) قضية الحوار والمصالحة الوطنية الجامعة والتي محورها الضحايا، وقائمة مبادئ العدالة الانتقالية. مرحباً بجهود الرئاسي في هذا الصدد.

منظمات إنسانية تتهم ليبين بدعم المجازر في دارفور بمساعدة إماراتية



الناس- اتهمت منظمة «مشاد» الحقوقية السودانية حفتر بالمشاركة بسبع مسيرات لدعم قوات الدعم السريع لتحديد مواقع المدنيين لمدينة الفاشر. مضيفة بأن هؤلاء المدنيين من النساء والأطفال استهدفوا بمحارق مروعة- حسب وصفها. الناشط في رصد حركة الطيران «طه حديد» والذي صار مرجعاً لدى المنظمات الدولية رصد خلال شهر أكتوبر (34) رحلة لطائرات شحن عسكرية نزلت في الكفرة الليبية قادمة من مطارات إماراتية، مرجحاً أن تكون داعمة لحميدتي «الدعم السريع».

ونقل موقع (عربي 21) عن صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن الإمارات تستخدم الأراضي الليبية كمنصة لوجستية لنقل شحنات الأسلحة إلى قوات حميدتي. مشيرة إلى أن الأسلحة تشمل طائرات بدون طيار صينية متطورة من طراز «CH-95» ومدافع رشاشة ثقيلة، مدفعية، وذخائر.

وأضافت الصحيفة أن «هذا ليس التدخل الإماراتي الأول في ليبيا، مذكرة بأنها قدمت في السابق الأسلحة إلى زعيم ميليشيا مدعوم من روسيا حاول الاستيلاء على السلطة في ليبيا».

«لا زال لدينا دور مهم لنؤديه في ليبيا»



أطباء بلا حدود
تأسف لطردها من
ليبيا بعد 14 عاماً
من دخولها البلاد

الناس- قالت منظمة أطباء بلا حدود إن وزارة الخارجية الليبية أمرتها في رسالة بمغادرة البلاد بحلول التاسع من نوفمبر الجاري.

وأعرب رئيس برامج أطباء بلا حدود في ليبيا «ستيف بوربريك» عن أسفه الشديد للقرار، كما أعرب عن قلقه «بشأن العواقب على صحة الناس الذين نساعدهم».

وأضاف «بوربريك»: «نعتقد أنه نعتقد أنه ما زال هناك لمنظمة أطباء بلا حدود دور مهم لتؤديه في ليبيا، لا سيما في تشخيص السل وعلاجه، وفي دعم النظام الصحي الليبي، وكذلك في توفير الوصول إلى الرعاية الصحية للاجئين والمهاجرين المحرومين من الرعاية والذين يخضعون للاحتجاز التعسفي والعنف الخطير في البلاد».

وقد أشارت المنظمة الدولية التي شرعت في أنشطتها في ليبيا في 2011 أنها قدمت في العام الماضي الرعاية الصحية في كل من درنة، مصراتة، بني وليد، طرابلس، وزوارة. وأنفقت قرابة ثمانية ملايين يورو للمساعدة في مجالات الاستشارات النفسية وعلاج مرضى السل الذين أحصت منهم (260) شخصاً قدمت له العلاج- حسب موقعها.

وقالت المنظمة في خبر نشرته على موقعها إن الخارجية الليبية لم تقدم أي مسوغ لطردها، رغم أن تسجيلها في البلاد لا يزال سارياً- تقول، ولم تعلق وزارة الخارجية على الخبر.

وفي إطار استعراضها لجهودها في ليبيا ذكرت المنظمة أنها أجلت بعض المرضى الأجانب من ليبيا عبر ممر إنساني إلى إيطاليا، مضيفة أنه كان من المقرر أن يتبعهم (63) آخرين بنهاية هذا العام. كما أشارت إلى المساعدات التي قدمتها في كارثة درنة 2023م.

تدشين عدد من المشروعات بالمنطقة الحرة مصراتة بوابتان ذكيتان وصوامع للحبوب بقدرة تخزينية تصل إلى 40 مليون طن

**الدبيبة: شراكة دولية كبرى لتطوير المنطقة الحرة مصراتة ومينائها البحري
السقوطري: النجاحات الحالية هي امتداد لمسيرة نجاحات الإدارات السابقة في ربع قرن**



بوابتان ذكيتان ومبنيان

وأشار رئيس الحكومة إلى أن الافتتاحات تضمنت بوابتين ذكيتين وبنية تحتية مجهزة بأحدث التقنيات، تعكس توجه الدولة نحو رقمنة العمل الحكومي.

كما تم تدشين مبنى الإيرادات الجديد الذي يمتد على مساحة 2000 متر مربع، إلى جانب افتتاح مبنى الجمارك الجديد المصمم وفق الطراز المعماري الحديث.

وأكد الدبيبة أن ما تحقق اليوم يمثل مشروعاً وطنياً متكاملًا لتطوير الموانئ الليبية كافة، بهدف جعل ليبيا جزءاً فاعلاً في منظومة التجارة العالمية، كاشفاً عن خطط لتطوير الطريق البري الرابط بين مصراتة وعمق القارة الإفريقية، مستفيداً من الموقع الجغرافي الاستراتيجي للمدينة التي تربط بين أوروبا وأفريقيا، لتكون بوابة ليبيا نحو العالم.

الأول في شمال أفريقيا

وفي ختام كلمته، أعرب الدبيبة عن فخره بالإنجاز الذي حققه ميناء مصراتة، بعد أن صنّفه تقرير البنك الدولي لعام 2025 ضمن أفضل 20 ميناء في العالم، والأول في شمال أفريقيا.

وقال إن هذا الإنجاز يعكس نجاح الإدارة الوطنية في إدارة الموانئ والمشروعات الكبرى، مؤكداً أن هذه النجاحات لم تكن لتتحقق لولا الجهود المخلصة التي يبذلها العاملون في المنطقة الحرة بمصراتة من مهندسين وفنيين وإداريين، الذين جسّدوا روح العمل الوطني وساهموا في ترسيخ مكانة ليبيا على خارطة التجارة الدولية.



بوابة ليبيا نحو العالم

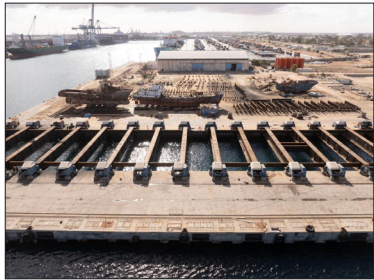
وأشار إلى أن معدل مناولة الحاويات في المنطقة الحرة تضاعف ثلاث مرات خلال السنوات الأربع الماضية، بينما ارتفعت معدلات مناولة الحبوب والبضائع إلى نحو مليون وستمئة ألف طن، معتبراً أن هذه الأرقام تعكس تطور الأداء وكفاءة العاملين.

وفي ختام كلمته، وجّه السقوطري شكره لجميع من ساهم في تحقيق هذه النجاحات، داعياً العاملين في المنطقة الحرة إلى مواصلة الجهد والعمل لتكون مصراتة بوابة ليبيا نحو العالم، مثمناً في الوقت ذاته جهود المحامي العام بمصراتة والنائب العام في تسوية الإشكاليات القانونية العالقة.

قلعة الاقتصاد الوطني

من جهته، أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية المهندس «عبد الحميد الدبيبة» أن مدينة مصراتة تمثل «قلعة الاقتصاد الوطني»، مشيراً إلى سعادته بالمشاركة في افتتاح مجموعة من المشروعات الحيوية الجديدة داخل المنطقة الحرة التي وصفها بأنها إحدى المؤسسات الاقتصادية الاستراتيجية في ليبيا.

وأضاف الدبيبة أن المشاريع التي تم تدشينها اليوم تعد شاهداً حياً على النهضة التي تقودها الكفاءات الليبية في مصراتة، مؤكداً أن هذه المشاريع تمثل نقلة نوعية في البنية التحتية والخدمات اللوجستية، خصوصاً في ظل الدور المحوري لميناء مصراتة بوصفه أكبر الموانئ الليبية.



وتضمن الحفل أيضاً عرضاً لأبرز المشروعات التي يجري تنفيذها حالياً، من بينها المبنى الإداري الرئيسي، وصالة استقبال كبار الزوار، ومشروع ساحة الحاويات، وأرض المعارض التي تمتد على مساحة 22 ألف متر مربع.

كما يجري العمل على عدد من المشروعات الأخرى، منها المجمع الإداري الاستثماري الذي يضم ستة مبانٍ إدارية، والمنطقة اللوجستية، وفندق من فئة خمس نجوم، إلى جانب أعمال صيانة الحوض الرافع للسفن.

الأول من نوعه في ليبيا

وفي كلمة له خلال الحفل، قال المهندس «محسن السقوطري» رئيس لجنة إدارة المنطقة الحرة بمصراتة، إن ما يُشكّن اليوم يمثل حزمة من المشاريع الحيوية للعامين 2024 و2025، تجسد الرؤية الاستراتيجية للمنطقة نحو التطوير والتحديث.

وأوضح أن النجاحات الحالية هي امتداد لمسيرة عمل تجاوزت ربع قرن منذ تأسيس المنطقة الحرة، مشيراً إلى أن كل الإدارات المتعاقبة بذلت جهوداً كبيرة للوصول إلى هذا المستوى من التطور.

وأضاف أن برج مراقبة حركة السفن الذي جرى تدشينه اليوم يُعد الأول من نوعه في ليبيا، ويمثل نقلة نوعية في خدمة الملاحة الوطنية، كما أعلن عن إعادة تشغيل صوامع الحبوب بعد توقف دام سنوات، لتعود بكفاءة أعلى من السابق، مؤكداً أن حوض صيانة السفن سيدخل الخدمة في مارس المقبل بعد صيانة هي الأولى منذ 27 عاماً.

عبدالعزیز عيسى

الناس- أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية المهندس «عبد الحميد الدبيبة» عن شراكة دولية تهدف إلى تطوير المنطقة الحرة وميناء مصراتة البحري، ليكون الأبرز في شمال أفريقيا والبحر المتوسط، مشيراً إلى أن هذه الخطوة ستفتح آفاقاً جديدة أمام الاستثمارات الأجنبية في مجالات عدة.

جاء ذلك خلال تدشينه السبت الأول من نوفمبر عدداً من المشروعات الحيوية في المنطقة الحرة بمصراتة، في حفل حضره وزير المواصلات المهندس «محمد الشهبوي»، وعميد وأعضاء المجلس البلدي بمصراتة، ومسؤولو عدد من القطاعات الخدمية.

ربع قرن

واستُهل حفل تدشين المشروعات بعرض وثائقي تناول مسيرة المنطقة الحرة بمصراتة التي تمتد على مساحة 190 هكتاراً، وانطلقت أعمالها منذ عام 2000، لتتحول تدريجياً إلى واحدة من أبرز المناطق الاقتصادية في ليبيا.

كما جرى خلال الحفل استعراض عدد من المشروعات التي تم افتتاحها رسمياً، من أبرزها بوابتان ذكيتان للمنطقة الحرة والميناء، ومبنى مركز جمرك المنطقة الحرة، ومبنى الإيرادات، وإدارة البناء والصيانة البحرية، وصوامع الحبوب بقدرة تخزينية تصل إلى 40 مليون طن، وبرج مراقبة حركة السفن، إلى جانب شبكة الجبل الرابع الداخلية التي تم تدشينها ضمن خطة التحول الرقمي.

البعثة الأممية تشرع في استقبال الترشيحات للمشاركة في الحوار المهيكل

البعثة: عدد المشاركين في حدود (120) بينهم (42) امرأة. مع مشاركة أوسع عبر الانترنت



الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، هاناً تيتيه، أمام مجلس الأمن، إلى جانب: اعتماد إطار انتخابي فني سليم وقابل للتطبيق سياسياً، بهدف إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية؛ وتوحيد المؤسسات من خلال تشكيل حكومة موحدة جديدة.

وأكدت البعثة أن الحوار ليس هيئة لصنع القرار، بل منصة تمنح شرائح أوسع من الليبيين للمساهمة في تشكيل العملية السياسية وصياغة رؤية لمستقبل البلاد.

وتوقعت أن يتناول الحوار القضايا العالقة من المسارات السياسية السابقة، كما سيُنقش وضع آلية لتعزيز تنفيذ مخرجات الحوار المهيكل، وستُرفع التوصيات السياسية إلى المؤسسات الحكومية ذات الصلة.

وحددت البعثة عدد المشاركين في الحوار بنحو (120) ليبيا وليبية، مع فتح المجال للجمهور لتقديم آرائهم والمشاركة في مناقشة القضايا التي يتناولها الحوار، من خلال استطلاعات رأي عبر الانترنت ولقاءات مباشرة وافتراضية.

ولم تحدد البعثة بعد الموعد لإجراء هذا الملتقى ومكانه.

الناس- شرعت بعثة الأمم المتحدة في تلقي الترشيحات للمشاركة في الحوار المهيكل المعلن عنه.

ووفق ما أعلنت الجمعة (31 أكتوبر 2025م) فقد فتحت الأسبوع الماضي باب الترشيحات من البلديات والأحزاب السياسي والجامعات والمؤسسات الوطنية الفنية والأمنية والمجموعات المجتمعية، منوهة إلى أنها ستحتفظ بحق اختيار أعضاء إضافيين لضمان شمول جميع المكونات الثقافية والمناطق الجغرافية وتمثيل المرأة، بحيث تشكل النساء (35%) من أعضاء الحوار.

والحوار المهيكل المعلن عنه في أغسطس الماضي ضمن خارطة الطريق سيكون معنياً بتقديم توصيات عملية تهدف إلى تهيئة بيئة مناسبة لإجراء الانتخابات، وصياغة رؤية وطنية مشتركة، ومعالجة دوافع الصراع طويلة الأمد، مع دعم الجهود قصيرة الأمد الرامية إلى توحيد المؤسسات وتعزيز الحوكمة في القطاعات الرئيسية.

ويعد هذا الحوار أحد المكونات الثلاثة الأساسية لخارطة الطريق السياسية التي تيسرها البعثة، والتي أعلنتها الممثلة

بعد ستة أسابيع من انطلاقة العام الدراسي

تطورات في أزمة تأخر الكتاب المدرسي تحيل الوزير المكلف للسجن الاحتياطي (23) مليون دولار لاعتماد توريد الكتاب المدرسي أذن المركزي بها ثم أوقفها

(2021) أمرا بحبس الوزير «موسى المقريف» على ذمة التحقيق، «لارتكابه واقعة الإهمال في أداء الواجب المسند إليه، وممارسة عمل من أعمال الوساطة والمحسوبية والإخلال بمبدأ المساواة، بعد إبداء رغبة الوزارة في التعاقد على طباعة وتوريد الكتاب المدرسي.

ورغم إيقاف الوزير ثم الإفراج عنه، إلا أن وصول الكتاب تأخر في العام 2022 أيضا.

في 16 مارس 2023م، قضت محكمة استئناف طرابلس بسجن وزير التعليم الليبي «موسى المقريف» لمدة ثلاث سنوات وستة أشهر مع غرامة مالية والحرمان من الحقوق المدنية، على ذمة القضية في 2021م.

بالأرقام

يشار إلى أن عدد مدارس التعليم الأساسي والثانوي والخاص في ليبيا تجاوزت (6000) مدرسة، في (124) مراقبة تعليمية على مستوى ليبيا.

ويناهز عدد الطلاب في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي مليون طالب.

وقد أنفقت الوزارة في التسعة أشهر الأولى من العام الجاري قرابة 560 مليون دينار وفق بيانات مصرف ليبيا المركزي. من بينها قرابة 253 مليون دينار لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية.

المركزي السبت مصرف الجمهورية بإيقاف الاعتمادات ذات الثلاثة وعشرين مليون دولارا، إلى حين التأكد من صحة الإجراءات، وتقديم الموافقات اللازمة بالخصوص من الجهات الرقابية.

وأوضح مصرف الجمهورية في نفس اليوم على صفحته الرسمية بأنه «لم يشرع في طلب أو فتح أي من الاعتمادات الخاصة بالكتاب المدرسي»، مشيرا إلى التزامه باتباع الإجراءات القانونية وحرصه على الشفافية والمصادقية في معاملاته.

فالخلاصة أن الوزير (المكلف) دخل السجن - احتياطا - ومعه بعض مسؤولي الوزارة، والكتاب لم يصل بعد، ووفق المعطيات يبدو أنه لن يصل في القريب العاجل، بعد إيقاف الاعتمادات.

أزمة مزمنة

يشار إلى أن طباعة الكتاب المدرسي في ليبيا لطالما واجهت مشاكل في طباعتها وتوريدها، ويعتبر «العابد» المكلف بالوزارة هو الوزير الثاني الذي يسجن على ذمة التحقيق، بعد أن استبعد سابقه لنفس السبب.

الوزير السابق لازال خارج الخدمة بعد أن أمرت المحكمة بسجنه لثلاث سنوات، وقد احتمي بمحيطه الاجتماعي حتى لا يقضي عقوبة السجن، لكنه كان سجن قبل ذلك -احتياطا- في العام 2021م، ولنفس السبب!

فقد أصدر النائب العام في (20 ديسمبر

التكليف وزير التعليم «علي العابد» في (27 أكتوبر 2025م)، وبعده بيومين صدر عن وزير التعليم قرار ألغى فيه عقود ثمانى شركات بداعي تباطؤها في تنفيذ بنود العقد وفق المدة الزمنية المتفق عليها: والشركات المذكورة في القرار هي: شركة السبق، شركة الشروق، شركة المدينة البيضاء، شركة دار النور، شركة الواحة، شركة أطيايف، شركة الكيان، وشركة المجموعة المتحدة.

«البشير» توضح..

في هذه الأوقات تعالت الأصوات في الشارع والإعلام عن تأخر وصول الكتاب بعد مرور أكثر من شهر على انطلاقة الدراسة، وهو ما استدعى خروج وزير التعليم لطمأننة الرأي العام، وتحدث عن أسباب لوجستية حالت دون توزيع الكتب، ووعد بأن تكون الكتب في متناول المراقبات بنهاية الأسبوع الماضي، وهو ما لم يتحقق.

في الحادي والثلاثين من أكتوبر حصلت التسريبات عن رفع قيمة الاعتمادات، وفي الأول من نوفمبر أصدرت مجموعة البشير القابضة بيانا، أوضحت فيه أن تعثر بعض الشركات في توريد الكتاب هو ما دفعها للتقدم «بإسعاف البيئة التعليمية من أجل توفير الكتاب الجاهز في الموانئ الخارجية». وأنها تدخلت لأجل المصلحة العامة.

والجمهورية يبرئ ساحته..

وإزاء كل هذه الضجة التي اجتاحت مواقع التواصل والقنوات الإعلامية، خاطب المصرف

الناس- أمرت النيابة العامة بحبس وزير التربية والتعليم المكلف في ليبيا، مع مدير عام مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية على خلفية تأخر وصول الكتاب المدرسي، بعد أكثر من شهر على انطلاقة العام الدراسي.

وكشف مكتب النائب العام في منشور له السبت (01 أكتوبر 2025م) عن إساءة صاحبت الإجراءات الإدارية والمالية المتعلقة بالعقود المبرمة على طباعة الكتاب المدرسي، للعام الدراسي (2025-2026)، موجها تهمة الإهمال في إتاحة الكتاب لمليون طالب خلال المواعيد المقررة.

تسريب

تطور مهم شهده الملف بعد أن سرب ناشطون وثائق عن قيمة التعاقد لتوريد الكتاب من موانئ إيطاليا حيث طبع الكتاب، ففي خطاب وجهه مصرف ليبيا المركزي إلى مصرف الجمهورية، بعد طلب الأخير الموافقة على استثناء «شركة البشير للطباعة والنشر والدعاية والإعلان» من السقف المحدد للاعتمادات المستندية، لتغطية تكلفة الكتب المدرسية.

وقد وافق المركزي شريطة موافقة الجهات الرقابية، وتجاوزت قيمة الاعتماد (23) مليون دولار.

هذه الموافقة جاءت قبل يوم واحد من تكليف وزارة التربية والتعليم للشركة المذكورة بتوريد الكتاب المدرسي من إيطاليا، وقد وقع على



مركز مصراتة الطبي يستضيف ورشة متقدمة في جراحة السمنة بمشاركة محلية ودولية

محمد اللديد- الناس- نظمت الجمعية الليبية لجراحة السمنة بالتعاون مع مركز مصراتة الطبي ورشة العمل المتقدمة في جراحة السمنة، على يومين، بمشاركة واسعة من الأطباء والمتخصصين في هذا المجال.

شهدت الورشة التي عقدت نهاية الأسبوع الماضي حضور نخبة من أطباء جراحة السمنة من داخل ليبيا وخارجها، الذين قدموا خلال الورشة عروضاً علمية وجلسات تدريبية عملية، حول أحدث التقنيات المستخدمة في جراحات السمنة وعلاج مضاعفاتها.

وتهدف الورشة إلى رفع كفاءة الكوادر الطبية المحلية، وتبادل الخبرات العلمية بين الأطباء الليبيين، ونظرائهم من الدول المشاركة، بما يساهم في تطوير الأداء المهني، وتحسين جودة الخدمات الجراحية المقدمة داخل مركز مصراتة الطبي.

ويأتي تنظيم هذه الورشة ضمن سلسلة من الأنشطة العلمية التي يسعى المركز من خلالها إلى تعزيز دوره كمؤسسة رائدة في التدريب والتعليم الطبي المستمر، وإلى دعم توجهه نحو الارتقاء بمستوى الخدمات التخصصية، وتوسيع نطاق استخدام التقنيات الحديثة في المجال الجراحي داخل ليبيا.



ندوة توعوية حول الانتحار: من المعاناة الشخصية إلى الوعي الجماعي

مروة جمعة الطيف- الناس- في مبادرة إنسانية نابعة من تجربة واقعية مؤلمة، نظمت الطالبتان شفاء وليم الجابري، طالبة علوم صيدلانية الأهلية، ولجين علي البصير، طالبة تقنيات حيوية، بالتعاون مع الطالب رمضان سامي بوعلاق، طالب تقنيات حيوية، جلسة حوارية توعوية حول ظاهرة الانتحار وأبعادها النفسية والاجتماعية. وجاءت هذه المبادرة -كما أوضحت الطالبة شفاء الجابري- ثمرة لمعاناة شخصية وتجربة إنسانية عميقة تركت أثراً بالغاً، فكانت الدافع نحو تحويل الألم إلى وعي، والمعاناة إلى رسالة. وأشارت إلى أن فكرة الندوة «ولدت من رحم السنين، وبقيت حاضرة في ذهني حتى وجدت الدعم والتعاون لتنفيذها على هيئة جلسة حوارية مع متخصصين». وشهدت الندوة مشاركة عدد من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، الذين ناقشوا أسباب «تفشي الظاهرة في أوساط الشباب»، وسبل الوقاية منها، مؤكدين على أهمية الدعم الأسري والتواصل الإنساني، ودور المؤسسات التعليمية في نشر ثقافة الوعي النفسي. وأكدت الطالبة لجين البصير في كلمتها أن الغاية من هذه الجلسة «ليست فقط تسليط الضوء على الانتحار كظاهرة، بل كرسالة إنسانية تدعو إلى الإصغاء، والتعامل مع الألم لا تجاهله». وفي ختام الندوة، عبر المنظمون عن امتنانهم لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل التوعوي، مؤكدين استمرارهم في تنفيذ مبادرات مشابهة تساهم في نشر الوعي بالصحة النفسية ومساندة الفئات الهشة في المجتمع.

مشروع ممر العبور على طاولة اجتماعات محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار



يشار إلى أن ممر العبور في ليبيا ينطلق أولهما من مصراتة إلى تمنهنت ثم نيامي، وينطلق الثاني من بنغازي إلى الكفرة ثم الخرطوم ويمر عبر تشاد. ويتضمن المشروع طرقا برية معبدة، وطريقا للسكة الحديدية، ومسارا لنقل الغاز والنفط الخام، ومسارا أرضيا لخطوط الاتصالات والألياف البصرية. كما يتضمن مسارات لنقل المحروقات (الديزل والبززين والغاز) ومسارا أخيرا لنقل الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة. وتشرف على المشروع محفظة ليبيا أفريقيا التي تأسست في العام 2006 برأس مال 5.3 مليار دولار، وتضم حاليا أكثر من 80 شركة وفق آخر التحديثات على موقعها.

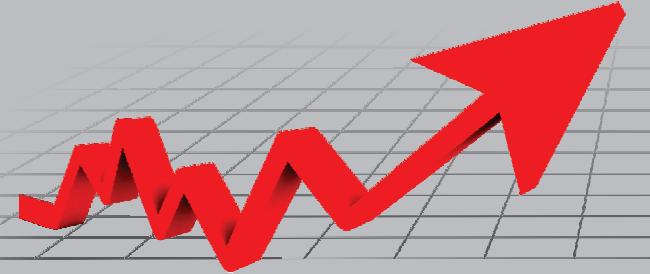
الناس- استعرضت اللجنة العليا المشتركة لمشروع ليبيا أفريقيا لممر العبور مقترحات تهدف لتعزيز الجاهزية التنفيذية للمشروع، ودعم التعاون مع الجهات ذات العلاقة. ويهدف المشروع كما هو معلوم إلى ربط ليبيا بعمقها الإفريقي وفتح آفاق اقتصادية جديدة على المستويين الوطني والإقليمي والدولي.. ولهذا الهدف عقدت اللجنة اجتماعا نهاية الأسبوع الماضي لمتابعة مستوى التقدم في تنفيذ المهام الموكلة إليها، ولم تعلن على صفحتها النتائج، لكنها شددت على التعاون لتحقيق مستهدفات المشروع ضمن الإطار الزمني المحدد، للدفع بعجلة التنمية الوطنية وتعزيز التكامل الإقليمي.

العدد (165) الثلاثاء 2025/11/04

أحمد سعد أبوفناس

—[05]—

اقتصاد للناس



مهام مصرف ليبيا المركزي في المرحلة القادمة



■ وحيد الجبوي

لا شك ان جهود مصرف ليبيا المركزي تتواصل بعد إعادة تشكيل مجلس إدارته وتوحيده بعد انقسام دام سنوات عديدة، أدى إلى انحرافات في السياسة النقدية المركزي.

أدى هذا الانقسام الي ممارسات خاطئة، وخرق وتجاوز لإصدار وطبع عملة إضافية في المصرف الموازي، زادت من حجم الدين العام، وتجاوزات أخرى في عملية فتح الاعتمادات المستندية، وضعف الامتثال لتوجيهات المركزي وضعف الرقابة على المصارف المتجاوزة في تلك الفترة، حتى تغير المحافظ ونائبه ومجلس الإدارة 2024م، واستغلال هذا الضعف، وقيام بعض الجهات النافذة بابتزاز المصارف التجارية والهيمنة عليها، وتردي الأوضاع والحماية الأمنية، وخاصة في الإرساليات النقدية في الدواخل والمناطق الصحراوية، وعدم اجتماع مجلس إدارة المركزي سنوات طويلة لعدم توفر النصاب القانوني

أثناء فترة المحافظ السابق.

ومن سلبيات الانقسام تدهور التنسيق بين السياسة النقدية والتجارية والمالية، واليوم لابد من أخذ العبر ودروس الماضي الصعبة، وقد عاد المركزي موحدا واجتماعاته مستمرة، لابد من العمل لإرجاع الثقة في الخدمات المصرفية، وإيداع أصحاب الأعمال لأموالهم في المصارف، وانتهاء مشكلة السيولة، لابد من اتخاذ الخطوات العملية، وهي على سبيل المثال:

* تطوير القطاع البنكي لمواكبة الحداثة وإعادة النظر في كل القيادات الحالية، وتغييرها بعناصر ذات كفاءه عالية.

* السماح للبنوك الأجنبية ذات السمعة الحسنة بالعمل داخل السوق الليبي.

* التنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة لوضع منظومة استيرادية لكل الموردين على أن تكون موزعة ومجدولة على أشهر وأسابيع السنة، من أجل ضمان تدفق السلع والخدمات والمحافظة على الأسعار ومراقبة الجِدوى الاقتصادية.

* يجب أن يكون المركزي حاضرا في كل الأوقات، ومتابعا دقيقا للأحداث والتعاملات المصرفية، ومراقبا قويا للمصارف التجارية، ومعاقبته عن أي تجاوزات من خلال التفتيش والرقابة على المصارف والنقد، وإجراء الدراسات للاستثمار والمساهمة في التنمية، بالمشاركة مع بيوت الخبرة والخبراء ومراكز الأبحاث، والتشاور معهم وفق أصول إدارة وحفظ الأموال الذي خولها له القانون.

* عمل برنامج وخطة مدروسة للمحافظة على تدفق الأموال للمحافظة على توفير السيولة واستقرار سعر الصرف.

* استخدام تقنيات جديدة لتقديم الخدمات وتكون متوفرة في كل الأوقات وفي كل المصارف. وآلات الصرف النقدي.

* تشجيع الأفراد ورجال الأعمال والتجار على فتح حسابات بالعملة الصعبة، وتحفيز من يبقى لديه مبلغ كبير لمدة زمنية أكثر من ستة اشهر بتقديم تسهيل له والدخول معه في استثمار مشترك، وتشجيعه على ايداع ضعف ما هو مودع بالبنك.

* سحب الإصدار السابع وما دون من ورقة العشرة والخمسة وما دون، وهو ما شرع فيه المركزي، مع شرط دفع نسبة معينة نقدا عند فتح الاعتماد لكل التجار الموردين؛ من أجل القضاء على شح السيولة والمحافظة على دوران العملة المحلية، وتوفرها في كل الأوقات.

* تمويل المشاريع بكافة مجالاتها الصغرى والمتوسطة، وفق ضمانات وتفعيل المصارف المتخصصة (الزراعي- الريفي- العقاري- التنمية...الخ) من أجل فتح فرص عمل جديدة وتحريك عجلة الاقتصاد.

الإفصاح عن المركز المالي لكل الاستثمارات المستثمرة التي يديرها المصرف والمصارف التابعة له.

إن سياسات مصرف ليبيا يجب ان تشمل الإفصاح عن الأصول والخصوم، وأهم بيانات القوائم المالية للمصارف التجارية ونشر أسماء من يقوم بالإخلال بتعليمات المركزي، وإحالة كل من تسول له نفسه المساس بالأسرار المصرفية أو البوح بالحسابات الجارية أو الودائع الخاصة، وإحالة الفاعلين وبسرعة للجهات العدلية المختصة، وتعويض المتضررين من هذه الأفعال، حتى لا تهتز ثقة المستثمر والمواطن في هذه المصارف.

الجمارك تمدد فترة السماح بدخول السلع المستوردة دون اشتراط العمليات المصرفية المعتمدة من المركزي

الناس- نوهت مصلحة الجمارك الليبية إلى وقف العمل بقرار حظر مزاولة نشاط الاستيراد والتصدير إلا من خلال العمليات المصرفية المعتمدة من مصرف ليبيا المركزي.

وأوضحت في تنويه نشرته على صفحتها بأنه تقرر السماح بدخول السلع والبضائع ومنح الإذن بالإفراج عنها من جميع المنافذ الجمركية، وذلك وفق الضوابط والإجراءات المعمول بها سابقا، وبما لا يتعارض مع القوانين والتشريعات النافذة، وذلك إلى حين إشعار آخر.

وأشارت المصلحة إلى أنها استندت على قرار وزير الاقتصاد والتجارة الصادر الأربعاء (29 أكتوبر 2025م).

محل اقتصادي يجيب..

لماذا لا تنخفض الأسعار سريعا مع تحسن قيمة الدينار بينما ترتفع بسرعة عند تراجعها؟
الفضيل: تحسن الدينار غالبا ما كان مؤقتا ما يجعل التجار أكثر تحفظا في خفض الأسعار لكنهم يرفعونها عند أي إشاعة



■ عبدالحميد فضيل

ووفق تحليله -أيضا- فقد "أظهرت التجارب السابقة أن تحسن قيمة الدينار غالبا ما يكون مؤقتا وغير مستدام، مما يجعل التجار أكثر تحفظا في خفض الأسعار، أما ارتفاع الأسعار فيحدث بسرعة كبيرة عند أي إشاعة أو توقعات تشاؤمية.."

وفي رصد لحركة الأسعار يرى الفضيل أن "التجار والمستهلكين غالبا يتصرفون بسرعة ويتوقعات مبالغ فيها، لذلك يكون هناك تخوفاً من أن ترتفع التكاليف في المستقبل، فيرفعون الأسعار فوراً لتفادي خسارة محتملة.."

الناس- يجيب عن ذلك الأكاديمي والمحلل الاقتصادي الليبي د.عبدالحاميد الفضيل بأن هذا ما يسمى في علم الاقتصاد بالجمود السعري، مفسرا ذلك بقوله «أي أن الأسعار مقاومة جداً للانخفاض، لكنها سريعة الاستجابة للارتفاع».

أما عن أسباب نشوء هذه الظاهرة فيوضح -في مقال له- أن هناك أسبابا، أولها أن "السلع الأساسية قليلة المرونة وتكاليف إنتاجها ونقلها واستيرادها لا تتغير سريعا".

والسبب الثاني أن "المخزون المتوفر غالبا تم شراؤه بسعر صرف أعلى". كما أن المنافسة الضعيفة سبب ثالث- وفق تحليله.

قيود غير مسبوقة.. الاحتلال ينصب نحو ألف حاجز في الضفة الغربية منذ حرب غزة



الهدف الحقيقي هو إضعاف الحياة المدنية وخلق شعور دائم بالخوف، مؤكداً أن الحواجز لا تُفتح في أوقات منتظمة وتغلق أحياناً لأيام، مما يعطل الدراسة والعمل ويمنع المرضى من الوصول إلى المستشفيات. ويؤكد السكان أن هذه الإجراءات جعلت التنقل بين المدن "رحلة محفوفة بالمخاطر"، وأنهم يعيشون تحت "حصار متقطع" يقطع أوصال الضفة الغربية ويقيّد حركتهم في كل الاتجاهات.

الذي قطع الطرق بين شمال الضفة وجنوبها وأجبر السكان على السير لمسافات طويلة أو المبيت خارج منازلهم. وذكرت الأمم المتحدة أن هذه الحواجز الجديدة، إضافة إلى السواتر الترابية والكتل الخرسانية، تقيد حرية التنقل والوصول إلى التعليم والرعاية الصحية، حيث باتت الرحلة التي تستغرق 20 دقيقة تمتد لأكثر من ساعة. ويرر الجيش الإسرائيلي الخطوة بأنها "لأغراض المراقبة الأمنية"، بينما يرى سكان محليون أن

أعلنت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية أن إسرائيل أقامت نحو ألف حاجز وبنوابة معدنية في مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة منذ شن حربها على غزة قبل أكثر من عامين، وهو أكبر عدد من الحواجز منذ عام 1967، ما أدى إلى شل حركة الفلسطينيين وتعقيد حياتهم اليومية. وقالت الهيئة إن الجيش الإسرائيلي نصب 916 حاجزاً وجداراً وبنوابة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، خاصة عند مداخل القرى والبلدات، الأمر

العدد (165) الثلاثاء 2025/11/04

— [06] —

عربي

الناس

الفاشر المعزولة: مدينة تُقتل بالرصاص والتعتيم الإعلامي

يُدعى "أبو لولو" وهو يتفاخر بقتل أكثر من 2000 شخص، ما أثار غضباً واسعاً. لكن مراقبين رأوا أن حصر الجريمة في شخص واحد محاولة لإبعاد المسؤولية عن الهيكل المليشياوي بأكمله وعن الدعم الخارجي الموثق من الإمارات التي تشير تقارير دولية إلى تزويدها الدعم السريع بالمعدات والطائرات المسيّرة. ويؤكد ناشطون حقوقيون ضرورة حفظ الأدلة الأصلية ومشاركتها بحذر، ورفض المواد المزيفة التي تُستخدم لطمس الحقائق وتزييف الذاكرة الجماعية. كلضة العتمة على التوثيق والمحاسبة والتدويل أدت العزلة الإعلامية إلى كارثة توثيقية وعدلية، إذ ضاعت شهادات كثيرة بسبب انقطاع الاتصالات، واضطرت المنظمات للاعتماد على صور الأقمار الصناعية المكلفة. وكشف مختبر الأبحاث الإنسانية بجامعة بيل عن أدلة على عمليات قتل جماعي منهجية داخل المدينة، مؤكداً أن الانتهاكات ترقى إلى جرائم حرب.

وفي المقابل، تقود الإمارات - وفق تقارير استخباراتية نقلتها وول ستريت جورنال - حملة إعلامية موازية لتلميع صورة الدعم السريع عبر شبكة من المؤثرين، فيما تشير مصادر استقصائية إلى أكثر من 156 رحلة جوية يُعتقد أنها نقلت أسلحة للمليشيا عبر ليبيا وتشاد.

بفضل هذا الدعم، تمكنت قوات الدعم السريع من السيطرة على الفاشر بعد حصار دام 18 شهراً، مُنع خلاله الغذاء والدواء، ما فاقم المأساة الإنسانية. ويؤكد محللون أن حجم الدمار الذي رافق سقوط المدينة يتجاوز قدرات المليشيا وحدها، مرجّحين تورط أطراف إقليمية، الأمر الذي يستدعي تحقيقاً دولياً شفافاً لكشف المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات التي لا تسقط بالتقادم.



الحقيقة". ويرى ناشطون أن هذا النمط يتكرر في كل منطقة سيطر عليها المليشيا: قطع الاتصالات أولاً، ثم ملاحقة المراسلين والمصورين، وأخيراً بث روايتها الخاصة عبر قنواتها الدعائية. في هذه العزلة، تظل قصة معمر واحدة من عشرات القصص لصحفيين ومدنيين اختفوا دون أثر.

حرب الفيديوهات والمواد المضبوكة عقب سقوط المدينة، غمرت الفضاء الرقمي عشرات الفيديوهات المضبوكة والمعدلة بالذكاء الاصطناعي، زُعم أنها توثق الأحداث في الفاشر. حذر إعلاميون محليون من خطورتها، مؤكداً أن ترويع مثل هذه المواد "يشوه مصداقية التوثيق الحقيقي ويمكن المجرمين من الإفلات". وفي الوقت نفسه، انتشرت مقاطع لأحد قادة المليشيا

"حرباً إعلامية تهدف لترويع السكان وتشويه الوقائع"، مؤكداً أن التوثيق المستقل والمستمر يات السلاح الأهم في مواجهة التضليل والدعاية المنظمة. اعتقالات وتضييق على المراسلين في اليوم الأول لسيطرة المليشيا على المدينة، ظهر الصحفي معمر إبراهيم محاطاً بمساحين في مقطع قصير قال فيه إنه "في أيدي أمينة"، قبل أن يختفي تماماً. معمر، الذي وثق لعدة أشهر معاناة المدنيين عبر قناة الجزيرة مباشر، أصبح رمزاً لتكميم الأفواه في دارفور.

وأكدت نقابة الصحفيين السودانيين أن اعتقاله جاء فور دخول المليشيا مقر الفرقة السادسة مشاة، محملة إياها مسؤولية سلامته. كما أدان الاتحاد الدولي للصحفيين احتجازه، واصفاً ما حدث بأنه "سياسة ممنهجة لإسكات الشهود ومنع العالم من معرفة

الناس - نون بوست

منذ سقوط مدينة الفاشر في 26 أكتوبر 2025 بيد قوات الدعم السريع، تحولت عاصمة شمال دارفور إلى مدينة محاصرة ومعزولة عن العالم. انقطعت الاتصالات كلياً، وتعطلت شبكات الإنترنت. ليجد نحو مئتي ألف مدني أنفسهم بلا وسيلة للتواصل أو طلب المساعدة. لم يكن هذا الانقطاع صدفة، بل إجراء متعمد هدفه طمس الأدلة ومنع التوثيق في ظل تصاعد الانتهاكات التي ترقى إلى جرائم حرب وإبادة جماعية.

التعتيم جعل المدينة مسرحاً للعنف بلا شهود، إذ تتحدث تقارير ميدانية عن قتل جماعي واستهداف للمدنيين والمستشفيات ومخيمات النزوح، فيما ساد صمت دولي مريب.

قطع الاتصالات

أكدت لجان المقاومة أن تعطيل الإنترنت كان قراراً منظماً ومدروساً، قصدت به المليشيا حرمان السكان من توثيق الجرائم أو إيصال نداءات الاستغاثة. وأدى ذلك إلى انهيار منظومة الإغاثة والطوارئ، فتوقفت عمليات الإسعاف، وتعذر إيصال الإمدادات الطبية والغذائية. ووفق اللجنة التمهيدية لأطباء السودان، يعيش داخل الفاشر نحو 177 ألف مدني عالق، فيما نزح أكثر من 28 ألف شخص خلال يومين فقط هرباً من القتال.

هذا الانقطاع لم يعزل السكان فحسب، بل منح المليشيا حرية الحركة والإفلات من الرقابة والمحاسبة، كما حذر بيان نقابة الصحفيين السودانيين التي رأت أن العزلة الرقمية "تضاعف الخطر على المدنيين وتُعزز الإفلات من العقاب". وعلى الجانب المقابل، استخدمت قوات الدعم السريع وسائل التواصل الاجتماعي لبث مقاطع تظهر اعتقالات واعدادات ميدانية، في ما اعتبره ناشطون

تونس

تعليق عمل جمعية "مخافي نواة" وسط حملة ضد المجتمع المدني

أعلنت نقابة الصحفيين التونسيين أن السلطات علقت نشاط جمعية "صحافي نواة" التي تدير موقع نواة، وهو أحد أبرز وسائل الإعلام الاستقصائية المستقلة في البلاد، في خطوة وصفت بأنها تصعيد ضد حرية الصحافة ومنظمات المجتمع المدني. وجاءت هذه الخطوة بعد قرارات مماثلة طالت منظمات حقوقية نسوية واقتصادية، بينما تقول السلطات إن الإجراءات مرتبطة بـ"تمويل أجنبي مشبوه"، في حين يؤكد ناشطون أنها محاولة لإسكات الأصوات المعارضة. نددت النقابة بالقرار واعتبرته "محاولة لكتم الصحافة المستقلة"، فيما أكدت "نواة" استمرارها في العمل رغم التضييق. وتأسست "نواة" في عام 2004، وهي معروفة بتقاريرها الإخبارية الاستقصائية حول الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان قبل وبعد ثورة 2011.

المغرب

توجيه اتهامات لأكثر من 2400 شخص بعد احتجاجات جبل زد

وجهت السلطات المغربية اتهامات إلى 2480 شخصاً على خلفية احتجاجات جبل زد التي انطلقت عبر وسائل التواصل للمطالبة بتحسين الخدمات الصحية والتعليمية. ولا يزال 1473 منهم رهن الحبس الاحتياطي بتهمة تشمل التمرد المسلح والعنف ضد موظفين عموميين. وتحولت بعض المظاهرات إلى أعمال عنف أودت بحياة ثلاثة أشخاص وأصابت العشرات، فيما أكدت النيابة العامة أن تدخل قوات الأمن جرى وفق القانون. من جانبها، وصفت منظمات حقوقية، بينها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، المحاكمات بأنها سريعة وغير عادلة، واعتبرت الاعتقالات عشوائية طالت أشخاصاً غير مشاركين، بينما انتقد حقوقيون الأحكام القاسية التي وصلت إلى 15 عاماً سجنًا، محذرين من تجرييم الاحتجاج السلمي في البلاد.

اليمن

تقرير أممي: 9,6 مليون يمنية يواجهن الجوع الشديد

أكد صندوق الأمم المتحدة للسكان أن الأزمة اليمنية ما زالت من أعقد الأزمات الإنسانية في العالم، إذ يحتاج نحو 20 مليون شخص للمساعدات، بينهم 9.6 مليون امرأة وفتاة يواجهن الجوع وسوء التغذية. وأشار الصندوق إلى أن 1.3 مليون امرأة حامل ومرضة يعانين من سوء تغذية حاد، وأن النظام الصحي المتهار رفع معدلات وفيات الأمهات، فيما تسببت السيول في 20 محافظة بتدمير البنى التحتية ونزوح آلاف الأسر. من جانبها، أعلنت منظمة الصحة العالمية تسجيل أكثر من 81 ألف إصابة بالكوليرا و225 وفاة منذ بداية العام، لتصبح اليمن ثاني أعلى دولة عالمياً في وفيات الكوليرا بعد أفغانستان، مع استمرار تدهور الوضع الصحي والإنساني على نطاق واسع.

الأمم المتحدة تحذر: 27 مليوناً مهددون بالمجاعة في الكونغو الديمقراطية



طفل في هذا البلد -الذي يبلغ عدد سكانه 109 ملايين نسمة- يعانون التقزم بسبب سوء التغذية المزمن. ورغم غنى جمهورية الكونغو الديمقراطية بالموارد الطبيعية، خاصة المعادن الثمينة، فإن سكانها يعانون فقراً مدقعاً. وأدت 3 عقود من النزاعات على هذه الموارد، التي انخرطت فيها فصائل متعددة، إلى مقتل الملايين في شرق البلاد المضطرب.

من انعدام الأمن الغذائي أو ما هو أسوأ" بحلول أوائل العام المقبل. وأضافت أن هذا يشمل نحو 4 ملايين شخص يعانون مستويات جوع طارئة. وقال برنامج الأغذية العالمي إن نقص التمويل أجبره على خفض عدد المستفيدين من مساعداته في الكونغو الديمقراطية من 2.3 مليون إلى 600 ألف شخص هذا العام، حيث تفاقم عجزه إلى 349 مليون دولار. وأشارت الأمم المتحدة إلى أن أكثر من 3 ملايين

أعلنت الأمم المتحدة - الخميس - أن ملايين الأشخاص يواجهون خطر المجاعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع التراجع الحاد في المساعدات الخارجية، محذرة من أن الأزمة تندر بزعة الاستقرار في المنطقة بأكملها. وأفادت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي التابعين للأمم المتحدة بأن نحو 27 مليون شخص في جمهورية الكونغو الديمقراطية يواجهون "مستويات أزمة

العدد (165) الثلاثاء 2025/11/04

[07]



دولي

تصاعد الحرب الهجينة الروسية واختبار تماسك الناتو



الناس - عربي بوست

تواجه أوروبا في الأشهر الأخيرة موجة غير مسبوقة من التحرشات الروسية، شملت تحليق طائرات مسيرة فوق منشآت حيوية في ألمانيا والدنمارك والسويد والنرويج وفنلندا، وانتهاكات للمجال الجوي في بولندا وإستونيا، إضافة إلى عمليات تخريب إلكتروني طالت سدوداً وشبكات طاقة ومطارات.

تندرج هذه الأفعال ضمن ما يعرف بـ"الحرب الهجينة" أو "المنطقة الرمادية"؛ فهي لا تصل إلى مستوى الحرب التقليدية، لكنها تهدف إلى بث الخوف وإرباك الحسابات وإضعاف الثقة بين الدول الأوروبية وحلف شمال الأطلسي (الناتو). وترى تقارير غربية أن موسكو تستخدم هذه الأدوات لتعويض فشلها في حسم الحرب الأوكرانية، عبر اختبار استجابة الغرب وإجباره على العمل تحت الضغط المستمر.

تُوفق تقارير عدة حوادث ميدانية؛ ففي بولندا وحدها، سجلت ست انتهاكات مؤكدة للمجال الجوي خلال عامين، كان أبرزها في 9 و10 سبتمبر 2025 عندما اخترقت 19 طائرة مسيرة روسية الحدود البولندية، ودمّر بعضها على بعد مئات الكيلومترات داخل الأراضي. وفي ألمانيا، حلقت مسيرات فوق محطة طاقة ومصفاة ومستشفى ومقر حكومة الولاية ومصنع أسلحة لشركة "تيسينكروب"، بينما رُصدت طائرات أخرى فوق قواعد عسكرية في الدنمارك والنرويج أدت إلى تعطيل حركة الطيران، وأخرى فوق حقول النفط في بحر الشمال.

إلى جانب ذلك، أعلنت الاستخبارات النرويجية أن قراصنة روس سيطروا على سدّ محلي، مما تسبب بـتدفق غير مرصود للمياه، واتهمت ليتوانيا خلية مرتبطة بالاستخبارات العسكرية بزراعة طرود متفجرة في طائرات شحن أدت إلى حرائق في ألمانيا وبولندا وبريطانيا. وأفاد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بأن عمليات التخريب الروسية المؤكدة تضاعفت ثلاث مرات بين عامي 2023 و2024، ما يعكس تصعيداً ممنهجاً.

أهداف موسكو: من الضغط العسكري إلى التآكل النفسي

تحليل "الإيكونومست" يربط هذه الهجمات بمحاولة روسيا نقل الضغط من جبهات أوكرانيا إلى العواصم الأوروبية، واستنزاف موارد الحلفاء وتشثيت جهودهم. فكل حادثة تخلق توتراً سياسياً وتدفع

وتفسر مراكز بحثية هذا السلوك بأنه محاولة لإرهاق الأوروبيين دون إطلاق رصاصة واحدة. فالحفاظ على التأهب الدائم يكلف المليارات، ويستهلك الجهد السياسي والاقتصادي، ويقلل القدرة على مواصلة تمويل أوكرانيا. إنها حرب استنزاف ناعمة تعتمد على الإنكار والضبابية، لا على الاحتلال المباشر.

مآزق الحلف الأطلسي ومصادقية الردع

تواجه دول الناتو معضلة مزمنة: كيف تردع خصماً يهاجم دون أن يعلن الحرب؟ ردود الحلف اقتصرت حتى الآن على تحذيرات واجتماعات طارئة واستشارات بموجب المادة الرابعة، من دون قرارات تنفيذية حاسمة. وبينما تطالب بولندا ودول البلطيق بوضع خطوط حمراء واضحة لأي اختراق جديد، يدعو الأعضاء الغربيون إلى ضبط النفس خشية التصعيد.

اجتماع مجلس شمال الأطلسي في سبتمبر الماضي كشف هذه الانقسامات؛ فقد صيغ البيان الختامي بلغة عامة لم تُرض أحداً. ومع كل حادثة جديدة تتسع الفجوة بين الخطاب والفعل، ما يُقوّض مصداقية الحلف ويدفع موسكو إلى مواصلة الاختبار بثقة أكبر.

الحكومات إلى إنفاق المزيد على الدفاع والمراقبة، فيما يتراجع التركيز على دعم كييف. تسعى موسكو أيضاً إلى اختبار صلابة الردع الأطلسي في لحظة انقسام بين جناح شرقي متشدد يطالب بالرد العسكري (بولندا ودول البلطيق)، وآخر غربي أكثر حذراً (ألمانيا والسويد وفرنسا). وبين الحذر والتشدد، تجد روسيا مساحة واسعة للمناورة.

رى مراقبون أن معظم الهجمات تستهدف دودّ ذات دور محوري في دعم أوكرانيا؛ فالدنمارك التي تستعد لاحتضان أول مصنع أسلحة أوكراني داخل أراضي الناتو شهدت توغلات متكررة، وبولندا مركز العبور الرئيسي للمساعدات العسكرية كانت هدفاً لهجمات بالطائرات المسيرة وتخريب في البنية التحتية.

كما تستخدم موسكو التضليل الإعلامي كسلاح مواز؛ ففي بولندا وحدها رصدت منصة "ريس فوتورا" أكثر من 170 ألف منشور عن اختراق المسيرات، 40% منها تزوّج لروايات مزيفة تلوم أوكرانيا أو تشير إلى "عمليات علم زائف". هذه الحملات تزرع الشك داخل المجتمعات الأوروبية وتضعف مصداقية حكوماتها، وتحوّل أي حادثة أمنية إلى خلاف داخلي بين المواطنين، وهو بالضبط ما تسعى إليه روسيا في حربها النفسية الطويلة.

إلى جانب البعد العسكري، يواجه الناتو تحدياً سياسياً وأخلاقياً في الحفاظ على تماسكه الداخلي. فالدول القريبة من التهديد الروسي ترى أمنها مهدداً بشكل مباشر، بينما تتعامل الدول البعيدة من منظور أكثر براغماتية. هذا التباين يولّد خلافات حول مفهوم السيادة الجماعية وحدود الردّ المسموح. وفي ظل الغموض الأمريكي بشأن التزامها الكامل بالدفاع المشترك، تتسع الشكوك داخل أوروبا حول متانة المظلة الأطلسية.

وفي الوقت ذاته، تستفيد روسيا من هذا الغموض القانوني والسياسي لتتحرك في المنطقة الرمادية بلا كلفة تذكر. فظالما لا توجد "هجمات رسمية" يمكن نسبها إليها، يبقى رد الغرب محدوداً، وتظل الكفة تميل لصالح الكرملين الذي يحقق مكاسب استراتيجية دون مواجهة مباشرة.

في النهاية، تُدرك موسكو أن الهدف ليس السيطرة على أراضٍ أوروبية، بل زرع الخوف والانقسام واستنزاف الخصوم تدريجياً. وإذا بدأ الأوروبيون يتجادلون حول جدوى العقوبات أو ضرورة خفض دعمهم لأوكرانيا، تكون روسيا قد انتصرت في هذه الحرب الرمادية دون أن تطلق طلقة واحدة.



السويحلي يمثل أفريقيا في كاس العالم للأندية



ويستهل السويحلي مشاركته في البطولة بمواجهة بطل أوروبا ببيروجيا الإيطالي وفي الجولة الثانية، يلتقي ممثل ليبيا وأفريقيا مع بطل أمريكا الجنوبية سادا كروزيرو البرازيلي يوم 17 ديسمبر، قبل أن يختتم مشواره في الدور الأول بمواجهة بطل آسيا أوساكا بلوتون الياباني يوم 18 من الشهر ذاته. وثقام جميع مباريات البطولة في مدينة بيلم البرازيلية، بمشاركة نخبة من أبرز أندية العالم، حيث يسعى السويحلي إلى تقديم أداء مشرف يعكس تطور الكرة الطائرة الليبية ومكانتها على الصعيدين القاري والدولي

أسفرت قرعة بطولة العالم للأندية لكرة الطائرة (2025)، عن وقوع السويحلي في مجموعة قوية، المجموعة تضم الى جانب السويحلي، سيكوم مونيبي بيجوجيا الإيطالي بطل أوروبا، و سادا كروزيرو البرازيلي حامل اللقب و بطل أمريكا الجنوبية، وأوساكا بلوتون الياباني بطل آسيا. وتقام بطولة العالم للأندية لكرة الطائرة بالبرازيل خلال الفترة من 16 إلى 21 ديسمبر المقبل. ويشارك فريق السويحلي في المونديال بصفته بطلا لأفريقيا، بعد التتويج باللقب القاري في شهر أبريل الماضي للمرة الأولى في تاريخ النادي وليبيا.

أبودبوس يتأهل إلى بطولة العالم للكاراتيه



تأهل البطل محمد أبودبوس إلى بطولة العالم للكاراتيه التي ستقام في مصر يوم 27 من شهر نوفمبر الجاري وجاء تأهل أبودبوس بعد تألقه في منافسات الدوري العالمي الذي أقيم منتصف شهر أكتوبر الماضي في العاصمة الفرنسية باريس، وحقق أبودبوس الفوز في ثلاث مباريات وفقد مباراة واحدة في منافسات الدوري العالمي في فئة ميزان تحت 84 كيلو غرام، وجاء التأهل بعد مراسلة من الاتحاد الدولي للكاراتيه إلى الاتحاد الليبي، بناء على تصنيف محمد أبودبوس الثاني على مستوى قارة أفريقيا.

إيقاف محمد طولة 8 مباريات



قررت لجنة الانضباط في اتحاد الكرة واستنادا إلى تقرير حكم ومراقب مباراة القادسية والسالمية التي اقيمت في الجولة السادسة من دوري زين الممتاز، إيقاف لاعب القادسية محمد صولة 8 مباريات مع غرامة مالية قدرها 1000 دينار بالإضافة إلى عقوبة الطرد، أي ما يعني إيقافه 10 مباريات. بالإضافة إلى تغريمه مبلغ 1000 دينار، وذلك بعد قيامه بسلوك غير رياضي تجاه مدافع السالمية، اليكس ليما، حيث اعتدى عليه بالعض خلال المباراة. صول طرد في الدقيقة 82 من زمن المباراة التي انتهت بدون اهداف.

سرّ ميسي وليبرون جيمس وديوكوفيتش في تحدي عامل الزمن

امتدت مسيرة نوافك ديوكوفيتش في ملاعب التنس 22 عاما وهو الآن في سنّ الـ38، ويضع النجم الصربي صحته البدنية على رأس أولوياته، مدركا حدوده ومقدما كل ما لديه في كل مسابقة تقام له.

صرح ديوكوفيتش مؤخرا "أريد أن أوصل بذل الجهد لأرى، كما تعلمون، ما إذا كان بإمكانني المشاركة في بطولة أخرى من البطولات الكبرى، أو أي بطولة كبرى أخرى".

لا شك أن رؤية الاستمرار في المنافسة لأطول فترة ممكنة، طالما يسمح الجسم بذلك ويحتاجه الفريق، هي شيء يشترك فيه الأساطير الثلاثة. وهي القدرة على التكيف، والمرونة، وعقلية النخبة.

المصدر: صحيفة ماركا

في شبابه، مثل السرعة، وسرعة رد الفعل، وفهم المباراة بشكل أسرع، واتخاذ القرارات بسرعة، أوصل بذل قصارى هدي، مستغلاً قدراتي البدنية وأسلوب لعبي على أكمل وجه، لقد حاولت التكيف مع الظروف الجديدة".

ويبدو أن هذا هو سر نجاحه ومسيرته الحافلة، المرونة في تعديل أسلوب لعبه وعقلية قوية، وهو ما تبناه ليبرون جيمس أيضا.

ليبرون جيمس

ليبرون جيمس، البالغ من العمر (40 عاما)، يخوض موسمه الـ23 في الدوري الأمريكي للمحترفين "إن بي إيه" (NBA) مع فريق لوس أنجلوس ليكرز (يتعافى حاليا من مشكلة في عرق النسا).

وقال جيمس قبل عامين "مهما كان ما أعانيه شخصا من كدمات وإرهاق، مهما كان، فإن وظيفتي هي أن أبذل قصارى جهدي وأظل أؤدي بمستوى عال".

نوافك ديوكوفيتش ملك التنس



أنني شعرت بحال جيدة هذا العام. أشعر بالسعادة". كما عبر ليو عن رغبته في الوجود في كأس العالم 2026 والدفاع عن اللقب الذي فاز به في قطر 2022 مع المنتخب الأرجنتيني، لكن هذا يعتمد على حالته الذهنية والبدنية.

وتابع "مع التقدم في السن، يفقد المرء صفات كانت لديه

على عكس غالبية الرياضيين الذين يعتزلون مبكرا امتدت مسيرة عدد من النجوم لسنوات كثيرة متحدين عامل الزمن والتقدم في السن، فما السر وراء ذلك؟

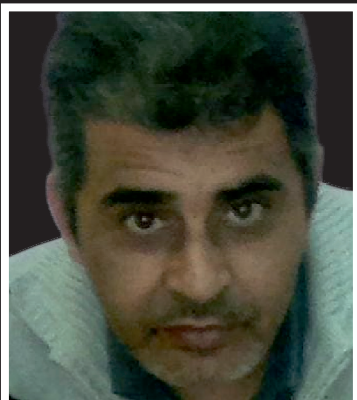
صحيفة "ماركا" الإسبانية المدريدية، سلطت الضوء على مسيرة 3 نجوم في رياضات مختلفة لا يزالون ينثرون سحرهم في الملاعب، هم الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي ونجم كرة السلة الأمريكي ليبرون جيمس وأسطورة التنس الصربي نوافك ديوكوفيتش.

ميسي مستمر في التألق

في سنّ الـ38، وبعد عامين من التألق في الدوري الأمريكي لكرة القدم مع إنتر ميامي، وببطولتين في جعبته، جد د "البولغا" عقده مع فريق ديفيد بيكهام حتى نهاية موسم 2028، حيث سيبلغ حينها 41 عاما.

بعد تجديد عقده أوضح قائد الأرجنتين السبب الحقيقي وراء قراره قائلا "لطالما قلت إن قرارتي بمواصلة اللعب يعتمد على حالتي البدنية والذهنية اليومية. والحقيقة

محمد عبدالله..... بين البداية والنهاية



مصطفى القعود



وطاهر الهيشي .. وغيرهم في زمن واحد وفريق واحد.. تخيلوا وماذا سيكون رأيكم؟
كُون محمد عبد الله مع اللاعب الشهير أحمد البحواس (اشبيير) ثنائياً رائعاً في خط الوسط،

.. فتخيلوا أن يجتمع أحمد البحواس (اشبيير) ومحمد عبد الله وإبراهيم السباعي وإبراهيم دغدنة ومحمد الغزيل وعلي الهيشي (أدريوه) والحارس عبد الله ابوشحمة وعبد الله المنقوش (عبته)

بين الصورتين مسافات من البؤس والشقاء والموهبة والطموح والانكسار

والانتصار ومن الفرح والدمع والألم والعزلة.. إنها رحلة قصيرة في عدد أيامها ولكنها عديدة في محطاتها، مثيرة في أحداها وتقلباتها.

كلما دار الحديث حول اللاعب الشهير محمد عبد الله فإن أول ما يدور في ذهني

وفي أذهان الآخرين هدفه في مرمى الطاهر سعد حارس مرمى الاتحاد العسكري

بالملاعب البلدي بطرابلس ولعله من حسن حظ (الضليو) وحظنا أن يوثق ذلك

الهدف الرائع بالعدسة وينشر بالصحف المحلية في ذلك الوقت ليصبح خالداً

خلود ذكرى صاحبــــه، لم يكن ذلك الهدف هو الوحيد له بنفس الطريقة والروعة

ولكن الصدفة وحدها التي جعلت الجميع يتحدث عنه بسبب صيد العدسة

وتوثيق الصحف الورقية.

المعلومات التي توفرت لدي عن اللاعب قليلة وشحيحة ربما لعزوف اللاعب عن إجراء المقابلات الصحفية والمسموعة والمرئية ولا نظائره وانعزاله في الأيام

الأخيرة من عمره، وفي جلسة قصيرة جمعتني بأستاذي رجب رفيعة نبشت

ذاكرته وطلبت معلوماته ورؤيته وتحليله لشخصية اللاعب (محمد عبد الله) فأقادني بمعلومات عامة غير مفصلة ولكنها منحتني المؤشر والأساس العام لشخصية اللاعب.. من خلال الأستاذ رجب عرفت أن مواهبه الفطرية في مجالات الرياضة ظهرت مبكراً حيث مارس لعبة كرة القدم،

كما أجاد في لعبتي الجيمباز وكرة السلة مما كان لهما التأثير الكبير عندما داست أقدامه العشب الأخضر سواء من حيث الارتقاء مع الخصم لغرض استخلاص الكرة منه أو تسجيله للأهداف برأسه رغم قصر قامته، وتميز اللاعب محمد عبد الله بالتركيب البدني وقوة الإلتحام والتسديد القوي والدقيق على المرمى، ولم يمنعه مركزه في فريق السويحلي كلاعب وسط مدافع من تسجيله الأهداف الجميلة التي شاهدها من عاصر تلك الفترة الرائعة لفريق السويحلي التي أبدع فيها كوكبة من النجوم

صورة وذكري

صورة يعود تاريخها إلى عام 1974 يظهر فيها أعضاء منتخبنا الوطني في مباراته امام المنتخب التونسي، بملاعب طرابلس الدولي، ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات أمم افريقيا (مباراة الإياب)، انتهت بفوز منتخبنا بهدف لصفر وقعه المرحوم (سعد الفزاني)، مباراة الذهاب انتهت، بهدف لصفر للمنتخب التونسي، فتم اللجوء الى ضربات الحظ الترجيحية والتي ابتسمت للمنتخب التونسي بنتيجة

الصورة تجمع من اليمين وقوفاً: حسين الشريف (الأهلي ط)، يونس راشد (التحدي)، رمضان المصري (الاتحاد)، إبراهيم سعيد (الأهلي ط)، محمود الجهاني (الوحدة)، علي محمد (الوحدة). من اليمين جلوساً: عبد الوهاب الشبل (المدينة)، علي مرسال (الأهلي ب)، نوري السري (المدينة)، الهاشمي البهلول (الأهلي ط)، سعد الفزاني (الأهلي ب).



حوادث



■ محمد ابوزعينة

أشعر أن موضوع التقنية في التعامل المصرفي والمالي الذي هو حديث الساعة، يشبه إلى حد كبير الحديث عن الأحزاب والديمقراطية بمعنى استيراد مصطلحات وأدوات لا تعبر عن الواقع، وتنفيذها يختلف تماما عن مواقع هذه الأساليب في بلدانها وشعوبها الأصلية..



■ علي رشان

الذين يبيعون ضمائرهم يسقطون مرتين؛ مرة في نظر أنفسهم.. ومرة أمام التاريخ عندما تظهر الحقائق للعلن..

العدد (165) الثلاثاء 2025/11/04

الناس

نائب رئيس التحرير
رضا علي عيسى
مدير التحرير
محمد رجب ارفيدة

تصدر عن الهيئة العامة الصحافة

تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

العنوان

مصراتة

وسط المدينة

بجوار محطة

الحافلات

051 261 2478

الإخراج الفني

عبدالعظيم محمد الشقمانى

عبدالحاميد حسن الشبخي

خالد محمد بادي

الطبعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

الرأي

فرز وكالة الصحافة للطباعة

(10)

التفاهة المقنعة

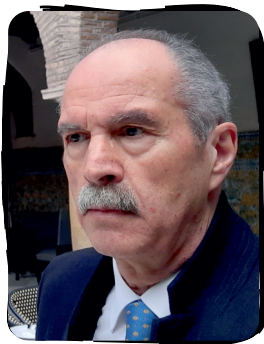


■ يوسف ابوراوي

تروج على صفحات التواصل الاجتماعي صفحات وشخصيات تروج للتفاهة بطرق تبدو محترمة، إذا ما قورنت بصفحات الراقصين والراقصات ومن شابههم من الذين يروجون التفاهة المعززة بالفرائز. هؤلاء تافهون أيضا، ويمررون التفاهة والتسطيح عبر الغموض، وادعاء امتلاك مصادر خاصة، واستخدام لغة فضفاضة يمكن أن تفسر حسب السياق والحال، وبما أن دولتنا ومنطقتنا تمرّ باضطرابات سياسية وعسكرية، ترى هؤلاء يروجون محتوى مثل:

-الضربة القادمة ستكون مختلفة، تم الاتفاق مؤخرا والتنفيذ لن يتأخر كثيرا.
-الاتفاق الأمريكي الصيني سيدخل حيز التنفيذ قريبا، بعض الأطراف سيتم التضحية بها ولا عزاء للمغفلين.
-لا مكان للوجوه القديمة، المنظومة القادمة جديدة بالكامل، والشخصيات تم اختيارها.
-الطبخة الدولية اكتملت، الحكومة ستكون متعددة الأطراف ولن يترك الحبل على الغارب.
-البنك الدولي سيسيطر على المنظومة المصرفية، والقصة ليست الدولار ولكن هناك أبعاد خفية ستتضح مع الزمن.
هؤلاء المشعوذين خطرهم لا يقل عن مروجي المخدرات، فهم يعدّون المتلقي على استقبال أي هراء يبدو براقا ولامعا، وبه بعض الكلمات الكبيرة.
الخبر إن لم يكن من مصدر واضح، والتحليل ان لم ينطلق من أخبار موثوقة وعبر تسلسل منطقي واضح، فهو هراء اضرب به عرض الحائط ولا تسمح لهؤلاء الأفاقين بخداعك وتشويش دماغك.

المال مقابل الدم



■ محمد البلعزي

ازدواجية المعايير تزداد صعوبة لتتجاوز الرقم القياسي.. لا أحد ينكر شراسة المنافسة..
أتابع منذ بدء الأحداث أقوال وأفعال أطراف اللعبة.. فخرجت بهذه الخاطرة.. قبل ثلاثة أعوام.. صرخت رئيسة المفوضية الأوروبية.. أورسولا فون دير لاين.. ضد الغزو الروسي لأوكرانيا.. مُنددة بالهجمات على البنية التحتية المدنية باعتبارها جرائم حرب.. "إن قطع الماء والكهرباء التدفئة عن الرجال والنساء والأطفال مع اقتراب الشتاء عمل إرهابي يبعث.. وهذا ما يجب أن نسميه باسمه".." بعد عام.. سافرت "فون دير لاين" إلى تل أبيب لتأييد قصف تنبهاه للبنية التحتية المدنية وقطع الماء والكهرباء والتدفئة على سكان غزة مع اقتراب الشتاء.. مُهكّون بمعايير أخلاقية لا تشوبها شائبة.. انطلق بعض السياسيين والصحفيين في حملة إدانة.. رياضة قديمة الطراز.. حيث لا يهر سوى شق الجيوب أو تمزيق الملابس بغضب.. وخبط الصدر.. والصراخ بصوت عال.. وذرف الجار دموعه أكثر من جاره.. خشية أن يتهم بالفتور في موقفه أو العودة إلى الوراء.. يصعد صائداً الإدانات إلى أعلى منابر الأخلاق.. يسلط علينا فانوسه في الظلام.. باحثاً عن تصريحات رسمية: "هل تدينون إرهاب حماس البغيض والمقيت؟" يُعينا شعاع النور.. فنُحدّق في حيرة.. دليل واضح على تعاطف المتلقي مع من يسمونهم بالإرهابيين.. حتى أنني بدأت أشعر بالشفقة على حكمانا.. وأتباعهم في الصحافة المرثسية.. حتى تنتباهو بدأ يستثير تعاطفاً معيناً.. أمر فظيخ أن تُبدد ملايين الدولارات على الدعاية وتشترى كل هذه العناوين الرئيسية.. ورغم ذلك نرى شوارع ثلاثة أرباع العالم تعجّ بالنضام مع فلسطين.. كم هو مُرهق حظر الأعلام الفلسطينية.. التي تتكاثر كالقنوط.. في الملاعب الرياضية.. لا يبد أنه أمر مُرهق أن يلعب المتقوي دائماً نفس الورقة: "لم أدمر ذلك المستشفى!!".." "لم أقتل ذلك الصحفي!!".." لا بد أن تحريك الكرة بسرعة المحتال أمر مُرهق.. فهو يقاوم هذا العدد الكبير من الناس الراضين لأن يُخدعوا.. أعجب بشدة بمن ينجحون.. رغم كل الأدلة.. في الحفاظ على تناسق بين الجانبين المتقابلين.. ربما على نوع من قدم المساواة.. يُبهني سماع من يكررون عباراتهم المُستهلكة دون أدنى حرج.. كلمات تتألق من كثرة استخدامها: "أنا لا مع هذا ولا ذاك!!".." "لا أسود ولا أبيض!!".." "لا سمك ولا طير!!".." ثم يوارى باب داره ليقول ما يغاير ما قال.. يتطلب الأمر خصلة لا يملكها كل البشر للمساواة بين جميع أشكال العنف.. في الوقت الذي يسقط فيه عدد القتلى على الجانب الفلسطيني إلى أعماق الجحيم.. والقدرة على الوقوف متقاعساً أمام هذا الكم الهائل من المذابح البشرية الذي يُجسد تماماً أبشع تعريفات مصطلح "إبادة جماعية".." هذا ما شاهدت.. فحكمت..

الزعيمان... حين تتقاطع السلطة مع الشهرة



■ د. محمود ابوزنداح

غير أن الخلود لا يُمنح لأحد، فالعبرة دائماً بالخواتيم.
القذافي رحل وترك وراءه خطاباته وصوره، وعادل إمام ابتعد بصمت عن الأضواء، لكن كليهما بقي في ذاكرة الشعوب.
الفارق بين الزعيمين لم يكن في المكانة، بل في النهاية.
الأول سقّط في صخب التاريخ، والثاني انسحب بهدوء من مسرح الحياة.
ومع ذلك، بقي الاثنان شاهدين على فلسفة عميقة تقول:
إن الزعامة ليست في السلطة ولا في الشهرة، بل في الأثر الذي يتركه الإنسان بعد رحيله.
ولعل في التجريبتين انعكاساً للفكر العربي في علاقته بالبطولة، حيث تتقاطع السياسة بالفن، والجد بالهزل، والواقع بالخيال.
فحتى في دول غربية، قد يتحول ممثل كوميدي إلى رئيس، كما حدث في أوكرانيا، غير أن الفرق يبقى في النظام والفكر لا في الأسماء.
تبقى ليبيا أرضاً ذات عمق حضاري ضارب في التاريخ، من جذور الفلسفة الإغريقية إلى برلمانها الأول في العصور القديمة، وتبقى مصر بأصوائها وإعلامها ذاكرة الفن العربي.
ورغم هذا البريق كله، يظل الدرس الأخير ثابتاً:

لا مجد يبقى، ولا لقب يدوم...
فكل زعيم إلى قبر، وكل مسرح له يوم يُسدل فيه الستار.

من أنتم؟... أنا الزعيم!
جملتان فصل بينهما زمن، وجمعت بينهما روح واحدة تبحث عن المجد.
الأولى قالها القذافي في لحظة سقوط، والثانية نطق بها الفنان عادل إمام على خشبة المسرح في ذروة مجده.
بين الكلمتين خيط خفي يربط بين السلطة والفن، بين من حكم وطناً ومن أضحك أمة، بين الزعامة على الأرض والزعامة فوق الخشبة.
ي بداياته، كان القذافي شاباً نحيلاً يتبع رفاقه محمد عبد المطلب والخرابي والوحيشي، يحمل حلمًا نقياً بتغيير وطنه.
في المقابل، كان عادل إمام فتى خجولاً يختبئ خلف ظلّ صديقه سعيد صالح، يطارد حلم التمثيل بخطوات مترددة.
كلاهما انطلق من طموح بسيط، وكلاهما سار في طريق واحد نحو الضوء... لكن الضوء حين يسطع أكثر مما يجب، يعمي الأبطال.
كبر الحلمان وتحولاً إلى هوس بالمجد؛ فالقذافي رأى في نفسه قائداً وملك ملوك إفريقيا، يوزع الهبات ويتحدث بلغة الثورة والخلود، حتى وصل إلى عبارته الشهيرة "من أنتم؟" التي اختزلت مسيرة سلطة التهمت صاحبها.
أما عادل إمام، فاعتلى خشبة المسرح ليقول أمام الجماهير: "أنا الزعيم"، في مفاصلة فنية تحمل في طياتها سخرية القدر، حين يلتقي الواقع بالمسرح في مشهد واحد.
لقد كان الرابط بين الزعيمين هو الشخصية: تلك التي لا تكتفي بالنجاح، بل تبحث عن التأخير، عن الزعامة الرمزية التي تمنح الإنسان شعوراً بالخلود ولو للحظة.

السودان. جرح مفتوح بالذاكرة الإنسانية



■ محمد اللديد

عندما نُذكر الهجرات الكبرى في التاريخ الحديث، تنتج الأذهان إلى مأساة الألمان بعد الحرب العالمية الثانية، أو نزوح ملايين المسلمين من الهند إلى باكستان عقب التقسيم، أو نكبة الفلسطينية عام 1948 وما يحدث في غزة منذ أكتوبر 2023، لكن ما يغيب عن الذاكرة العالمية هو أن السودان، في حربه الأخيرة، شهد أكبر عملية تهجير ممنهجة لشعب بأكمله، قُدِّر عدد من شردوا خلالها بما يفوق سبعة عشر مليون سوداني، في واحدة من أكثر الكوارث الإنسانية تهاولاً في التاريخ المعاصر.

السودان المعروف بلقب "سلة غذاء إفريقيا"، لم تتأثر موارده الزراعية فحسب، بل تأثر أيضاً استقراره الاقتصادي والاجتماعي نتيجة النزاعات المستمرة.

النزوح الجماعي للناس أدى إلى توقف آلاف المزارع، وتراجع الإنتاج الغذائي، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على الأمن الغذائي في المنطقة بأكملها، بما في ذلك الدول المجاورة مثل ليبيا، التي شهدت موجات نزوح واستقبال للاجئين السودانيين في هذه الحرب، ما أضاف ضغوطاً على البنية التحتية والخدمات الأساسية، وزاد من التحديات الإنسانية في السودان ودول النزوح.

منذ اندلاع النزاعات المسلحة في السودان، تحولت حياة الملايين إلى رحلة تيهٍ مفتوحة بلا نهاية. أجبر الناس على ترك منازلهم، أراضيهم، ذكرياتهم، وكل ما يشكل معنى الاستقرار، هرباً من الحرب والجوع. تفرق السودانيون بين مخيمات اللجوء في الدول المجاورة، وبين نازحين داخل حدود وطن بات غريباً عليهم. خلف كل رقم من تلك الإحصاءات الباردة، قصة وجع لأسرة تمرقت، وطفل حرِم التعليم، وأم فقدت أبنائها على طرق النزوح الطويلة.

رغم حجم الكارثة، لم تحظ مأساة السودان بالاهتمام الدولي الذي نالته أزمات مشابهة في مناطق أخرى من العالم. فوسائل الإعلام العالمية نادراً ما تضع السودان في صدارة نشراتها، والمنظمات الإنسانية تعمل بإمكانات محدودة وسط تعقيدات أمنية وسياسية هائلة. ومع كل يوم يمر، تتسع رقعة النزوح، ويزداد العبء على من تبقى من السودانيين في الداخل، وموجات النزوح إلى ليبيا تزيد من تعقيد المشهد الإقليمي، اقتصادياً وإنسانياً على حد سواء.

إن ما يجري في السودان ليس مجرد صراع داخلي، بل جرح إنساني مفتوح في جسد إفريقيا والعالم. فكل مجتمع يشيخ بوجهه عن معاناة هذا الشعب، يشارك بصمته - في تعميق المأساة.

لقد آن الأوان أن يُعاد السودان إلى الذاكرة الإنسانية، لا كعنوان للأزمات، بل كشعب يستحق الحياة، والسلام، والكرامة، ودوره الحيوي في الأمن الغذائي الإقليمي لا يقل أهمية عن إنقاذ أبنائه من النزوح والتهجير.

موسوليني...!!



■ عطية الاوجلي

"أتعرفون مبنى فندق قصر الجزيرة...؟"
هزت الرؤوس بالتأكيد ..

واصل مدرس الاحتياط حديثه ..

"هل تعرفون لم تم تشييده؟"

هزت الرؤوس نفيها ..

-ذاك المبنى تم تشييده من أجل زيارة

موسوليني؟

اتسعت العيون دهشة وهي تتابعه....

-هل تعرفون من هو موسوليني؟

باغتهم السؤال....

ساد الحرج والارتباك..

طأطأ رؤوس ..

احمرت وجوه..

وضاقت أعين..

-من منكم يعرف موسوليني؟....

صمت ...

-أنت ..

أصبح توجه إلى طالب في منتصف الفصل

-من هو...؟

لحظات صمت مرعبة.. تجاسر بعدها التلميذ ...

-أأكون سائق في الفورمولا وان؟....

تعابير سخط.. وإشارة يد.. واحمرار وجه.

-أنت ...

تلميذ آخر في مقدمة الفصل ...

-مخرج فيديو كليب ..!

توالى الإجابات .. بين حيرة الطلاب.. وسخط

المدرس..

-أنت....

-لاعب كرة ...

-ممثّل سينمائي... ..

-بطل رسوم متحركة ..

توقف التساؤل ...

زال الهمس ...

جرس الحصة يذق ...

غادر الطلاب ...

بقى وحيداً

يطالع من بعيد ... مبنى فندق قصر الجزيرة.

دائماً في المكان الخطأ..



■ بشير الفيتوري

وهي أسلحة ممتازة جداً"، ويتباهى بالطبع بالسلح الذي يصنعونه، ويخاطب الكنيسست؛ "هو سلاح ممتاز جداً وأنتم استخدمتموه بشكل ممتاز".

ثم يذهب إلى شرم الشيخ ليتحدث كصانع سلام، ولا يتفوه بكلمة واحدة عن حق الشعب الفلسطيني في أن يعيش مثل بقية الناس، بدون احتلال وبدون حصار ويحق تقرير المصير. لكن يبدو أننا أصلاً حتى نحن مازلنا لم نتحرر، لأنه ولا واحد من الحاضرين في هذا المؤتمر وفي اللقاءات العديدة استطاع أن يرد التهم وأن يضع الأمور في نصابها، وفي مقابل الوقاحة الفجة للطرف الآخر، جماعتنا عندهم مجاملات سخيفة، بل هو ذل وخوف وضعف بسبب أننا مازلنا لا نملك مصيرنا أيضاً وغير مؤثرين.

هناك نغمة جديدة، وهو مالنا ومال فلسطين، وفي ليبيا هناك حملة (بالتأكيد أن بعضاً منها مدفوع) ضد الفلسطينيين، وفي نفس الوقت أصبحت القضية الفلسطينية هي بوصلة الحرية والكرامة الإنسانية لدى الشعوب، وهناك صحوة غريبة لدى الشعوب الغربية. وغريب أمرنا، دائماً في المكان الخطأ.

كلمة أخيرة؛ بدلاً من الغضب والتعصب، لماذا لا نفكر بهدوء ونفكك هذا القصور الذي عندنا، ولماذا نحن (كمواطنين وشعوب وحكومات وإعلام ومجتمع مدني) ضعفاء إلى هذا الحد، سواء عسكرياً أو إعلامياً، أو اقتصادياً؟ ماذا يمكن أن نعمل؟ وبدلاً من لوم الآخرين على سوء الفهم أو سوء النية لنكن قادرين على الدفاع عن قضايانا بكل قوة ومقارعة الحجّة بالحجة، وقبل هذا أن نكون صادقين.

كمية الجهل والتجاهل والعنصرية في الخطاب الإعلامي والسياسي الغربي تجاه القضية الفلسطينية لا تصدق.

هذا أمر تلمسه تقريباً في حديث أغلب السياسيين والإعلاميين الغربيين، يستثنى من ذلك قلة قليلة بالطبع. وتبلغ الظاهرة أوجها عند ترامب، الذي هو أحد أسباب هذه الحرب الأخيرة، تذكروا كيف روج لاتفاقات ابراهام، وتم تجاوز القضية الفلسطينية، لربما كانت هذه إحدى المسببات الرئيسية للهجوم الذي جرى فيما بعد في أكتوبر 2023.

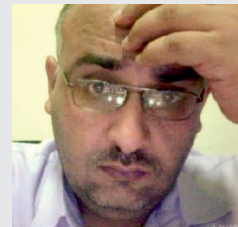
ترامب بعد أن مدد لإسرائيل لمدة ستة أشهر تقريباً حاولت فيها إكمال تدمير القطاع بالكامل، ومنع دخول المساعدات واستخداً أية مساعدات كوسيلة للضغط. كمية الدمار في الستة الأشهر الأخيرة بعد وقف الهدنة التي دامت من يناير إلى مارس الماضي، كبيرة جداً. يتم إدخال مدرعات قديمة، يتم تحويلها لتعمل بشكل روبوتات وتحملها بأطنان من المتفجرات، من 2 إلى 5 أطنان، وتفجيرها في أحياء سكنية. هكذا اختفت أحياء كاملة. بالطبع ربما هذه الأحياء ليس فيها سكان، تم إخلاؤها وإجبار السكان على التحرك جنوباً، الهدف كان تجميع كل سكان قطاع غزة في معسكر كبير في مدينة سموها (المدينة الإنسانية) مثل المنظمة الإنسانية التي أشرقت على توزيع ما سموه بمساعدات، والتي قتل في مراكز توزيعها أكثر من ألف فلسطيني أثناء تجمعهم للحصول على المساعدات.

ترامب يذهب إلى الكنيسست الإسرائيلي ويتباهى بعلاقته مع نتنياهو، ويقول أنه يتصل به ويقول "نريد ذلك السلاح"، ويقول، "وأنا لا أعرف ما هذا السلاح أصلاً، ولكن أقول له حاضر ونوفر له ذلك السلاح،



ابراهيم سعد

السودان هي غزة أفريقيا،
السودان تتعرض لإبادة..
السودان تتعرض لمجاعة،
السودان تموت بصمت..



محمد رفيدة

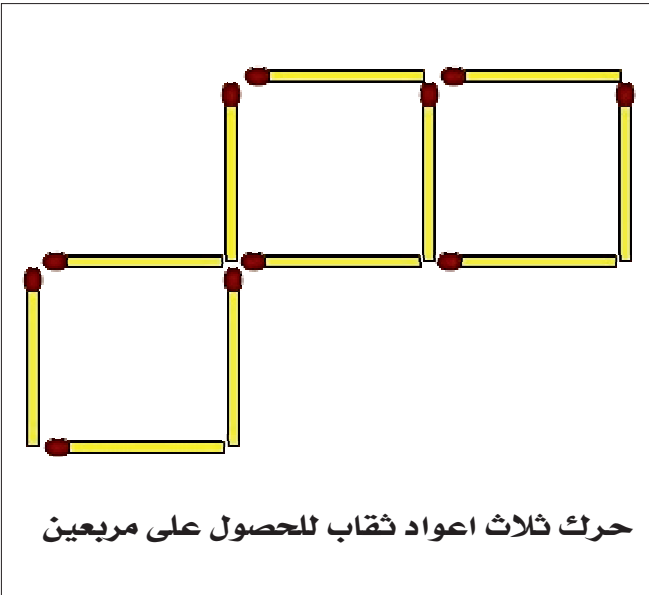
مستغرب من ناس
مازال تستغرب اي
فضيحة من اي
مسؤول ليبي!

اعداد/خالد بادي

سودو كو

9		5	3												
									1						
			2				5			6					
6				9	7						2				
	1				4	8	3								
		2													
		1		5			4								
			8	4		3				5					

تتألف هذه الشبكة من 81 خانة موزعة في 9 مربعات متساوية. أملأ الخانات الفارغة بأرقام من 1 إلى 9 مراعيًا عدم ظهور الرقم الواحد سوى مرة واحدة في الصفوف الأفقية والصفوف العمودية وداخل كل مربع من المربعات التسعة.



حرك ثلاث اعواد ثقاب للحصول على مربعين

ليس العلم

ما حفظ

إنما العلم

ما نفع



الشافعي

الكلمات المتقاطعة

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
															1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15

عمودي

أفقي

- 1- مقدم برامج عربي (م) - علم (م)
- 2- علم مذكر - نعم بالفرنسي - هيثات دبلوماسية (م)
- 3- محسن - شخصية كرتونية (م)
- 4- مطربة سورية - حرف عطف (م) - مرض صدي
- 5- نرتدي الثياب - ضمير الغائبون - جمع عنق (م)
- 6- متشابهان - دولة اوروبية (م) - ما تنتج البقرة (م)
- 7- من الفنون (م) - من السلم الموسيقي - متشابهان
- 8- احتياط - ترفعت عن (م) - حرف جر
- 9- اوضاع - متشابهان - النقدي (م)
- 10- قط (م) - يراها النائب - سبح
- 11- ممثلة مصرية
- 12- سباق سيارات - قيدت (م) - التجهيزات والتحضيرات (م)
- 13- فارق - عكس حرب (م) - واجبات (م) - للتعريف
- 14- المنشيء والمقوم (م) - يحليانها ويزينانها (م)
- 15- مطرب شعبي مصري

- 1- مطرب مصري
- 2- ممثل سوري (م)
- 3- جماعات الطيور - من اسماء الاسد (م) - ينتسبون الى الدول العربية
- 4- مأوى بالانجليزي - الباعث (م) - ماركة ملابس - والدة (م)
- 5- مزهرية - شركة نقلات - سادت (م) - نجم (م)
- 6- من اسماء السيف (م) - احد مراحل تناول الطعام
- 7- النفقات (م) - موضوع تعليمي
- 8- كائنات حية - ميادين (م) - نعم بالروسي (م)
- 9- حكي (م) - حرف جر - اوجاعها
- 10- اكمل (م) - شخصية تاريخية (م) - خاصتنا (م)
- 11- ينتسب الى احدى دول اوروبا الشرقية - التقدم والتطور
- 12- الأهلة بالسكان (م) - رأيتي مناما (م)
- 13- آلة موسيقية (م) - تقال في البرد - عكس ذلها (م) - علم مؤنث
- 14- لم يقدر على سداد ديونه - متشابهة - نطاق (م)
- 15- فيلم من بطولة عادل امام ويسرا



فرقة صلاح الدين تحصد جائزتين بالمهرجان المغربي لمسرح الهواة

فيما حصل الفنان «إبراهيم كريم» على جائزة الموسيقى تقديراً لإبداعه في تصميم الموسيقى والأغاني المصاحبة للعرض.

يُذكر أن فعاليات المهرجان أقيمت خلال الفترة من 25 إلى 28 أكتوبر الماضي، بمشاركة عدد من الفرق المسرحية من تونس والجزائر وليبيا، وشهدت عروضاً متنوعة ركزت على تنمية الخيال والإبداع لدى الأطفال من خلال المسرح.

الناس- تألقت فرقة صلاح الدين للمسرح والموسيقى بمدينة مصراتة في الدورة الثالثة عشرة من المهرجان المغربي لمسرح الهواة الذي احتضنته مدينة نابل التونسية، والذي خصص هذا العام لمسرح الطفل تحت شعار: «بالمسرح نبني الأجيال، وبالمسرح ننمي الخيال». ونالت الفرقة جائزتين متميزتين عن عرضها المسرحي «بائع الورد» من تأليف وإخراج الفنان شكري شكاب، حيث توجت الطفلة «رؤسم راسم» بجائزة أفضل ممثلة واعدة،



الفضيلة الحقيقية لا تكتمل إلا حين تُمارس من أجل الآخرين
أفلاطون

العدد (165) الثلاثاء 2025/11/04

إشراف

عبد الوهاب منصور الحداد

ثقافة
للناس

—[13]—

بحجب أربع جوائز ومنح إحدى عشر المهرجان الوطني للفنون المسرحية يختتم دورته 13

المطلوب بحسب تقدير اللجنة.

أما بقية الجوائز، فقد جاءت نتائجها على النحو التالي:

جائزة أفضل ممثل دور أول تقاسمها كل من الفنان «أحمد العيسوي» عن دوره في مسرحية «أصحاب السعادة» لفرقة المسرح الوطني الخمس، والفنان «عيد سعيد» عن دوره في مسرحية «بث مباشر» لفرقة زوايا المسرح بنغازي.

فيما جائزة أفضل ممثلة دور أول كانت مناصفة أيضاً بين الفنانة «بسمة الأطرش» عن دورها في مسرحية «يرحمكم الله» لفرقة عامر الحاجي طرابلس، والفنانة «سلوى المقصبي» عن دورها في مسرحية «بث مباشر» لفرقة زوايا المسرح بنغازي.

الناس- في أجواء احتفالية شهدت حضوراً واسعاً من الفنانين والمسرحيين والجمهور، اختتمت مساء الخميس الماضي فعاليات الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الوطني للفنون المسرحية، وذلك بعد أسبوع من العروض المتواصلة التي تنافست فيها إحدى عشر فرقة مسرحية من مختلف المدن الليبية، وقدمت أعمالها على مدار سبع ليالٍ متتالية.

وفي ختام المهرجان، أعلنت لجنة التحكيم نتائج المنافسة على خمس عشرة جائزة، حيث قررت حجب أربع جوائز هي: أفضل ممثلة صاعدة، وأفضل تنكر وتجميل، وأفضل ملابس، وجائزة أفضل عرض مسرحي متكامل، وذلك في إشارة إلى عدم وصول الأعمال المشاركة في هذه الفئات إلى المستوى الفني

موسيقى عن مسرحية «طاحوا نجوم الليل» للفرقة القومية للتمثيل، في حين ذهبت جائزة أفضل مصمم ديكور إلى الفنان «عبد السلام حسين» عن تصميمه لمسرحية «دنيا فارغة» لفرقة مسرح المرج.

أما جائزة أفضل ملصق دعائي، فكانت من نصيب الفنان «هاني العربي» عن تصميمه لملصق مسرحية «على كيفك» لفرقة غفران للأعمال المسرحية طرابلس. هذا وتكونت لجنة تحكيم هذه الدورة من نخبة من الفنانين المسرحيين الليبيين، برئاسة الأستاذ أحمد عزيز، وعضوية كل من الفنانين زلي عصمان، منصور سرقية، صلاح الشيخ، والفنانة لطيفة إبراهيم.

وبذلك أسدل الستار على دورة كانت فارقة في ختامها بإعلان مدير المهرجان الفنان أنور التير عن اعتزاله للعمل الفني، ما أثار استغراب الوسط الفني والشعبي، خاصة بعد نجاحه في إدارة دورتين متتاليتين للمهرجان.

وقد كانت مسرحية «أصحاب السعادة» هي الأبرز في هذه الدورة بحصولها على أكبر عدد من الجوائز، إذ نالت إلى جانب جائزة أفضل ممثل، جائزة الإضاءة التي فاز بها الفنان «محمد الضابطي»، وجائزة أفضل ممثل دور ثان التي ذهبت إلى الفنان «فتحي أبو عزة»، إضافة إلى جائزة الإخراج التي حصدها الفنان «منير الباعور»، والتي تُعد من أهم جوائز المهرجان.

ثم كانت مسرحية «بث مباشر» التي تحصلت على جائزة أفضل نص مسرحي للفنان «محمد الصادق». وفي بقية الجوائز، فازت الفنانة «رندة عبد اللطيف» عن الفرقة القومية للتمثيل طرابلس بجائزة أفضل ممثلة دور ثان عن أدائها في مسرحية «طاحوا نجوم الليل».

أما جائزة أفضل ممثل صاعد فقد كانت من نصيب الفنان «عبد الحميد الكاسح» عن دوره في مسرحية «بروفة جنرال» لفرقة المسرح الوطني اجدابيا. ونال الفنان «محمود أبودربالة» جائزة أفضل تأليف



تشارك فيه 49 دولة بأكثر من 1200 دار نشر

نجوى بن شتوان تحاضر في صالون الجزائر الدولي للكتاب

الروائية الليبية المعاصرة، عُرِفَتْ بقدرتها على استحضار الذاكرة الاجتماعية والتاريخية في أعمالها، ومن أبرز إصداراتها رواية «زرايب العبيد» التي وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية عام 2016، إلى جانب عدد من المجموعات القصصية والروايات التي ترجمت إلى لغات مختلفة.

يُذكر أن صالون الجزائر الدولي للكتاب يقام خلال الفترة من 29 أكتوبر إلى 8 نوفمبر الجاري، بمشاركة 1254 دار نشر من 49 دولة، ويضم أكثر من 240 ألف عنوان تغطي مجالات الأدب والفكر والعلوم والمعرفة.

الناس - تشارك

الروائية الليبية نجوى بن شتوان في فعاليات الدورة الثامنة والعشرين لصالون الجزائر الدولي للكتاب، الذي يُعد من أبرز التظاهرات الثقافية في المنطقة المغاربية والعربية.

وتأتي مشاركة بن شتوان في محور الآداب ضمن ندوة فكرية تحمل عنوان «سؤال المحلية في الرواية»، بمشاركة الكاتبة المصرية منصوره عز الدين والروائية الإسبانية أروا مورينو، حيث يتناول اللقاء علاقة النص الروائي بجزوره الثقافية المحلية وحدود انفتاحه على الفضاء الإنساني الأوسع.

وتُعد نجوى بن شتوان من أبرز الأصوات



من بين 400 فيلماً

26 فيلماً تتأهل للتنافس في مهرجان مزدة للأفلام القصيرة

ونعمة، وعلى الحافة.

أما فئة الأفلام الوثائقية فتضم أحد عشر فيلماً هي: ملازم أول، الخنقة، كاميرا فويا، البدو الجدد، بداية الطريق، بنت الرمل، الست بسيمة، عدس فلسطين، سيدي بن عيسى، قرطاجنة، وبيت الشعر.

وفي فئة أفلام الإنيميشن، تتنافس ثلاثة أعمال هي: رسائل اللقلق، النزيل 086، وحديقة الحيوان. ويهدف مهرجان مزدة للأفلام القصيرة من خلال هذه الدورة إلى دعم الإبداع السينمائي الشبابي وفتح آفاق التبادل الفني بين صنّاع السينما العرب والأجانب، مع التركيز على تجارب الفيلم القصير كمساحة للتجريب والتعبير الحر.

الناس- أعلنت لجنة المشاهدة التابعة لمهرجان مزدة للأفلام القصيرة عن القائمة النهائية للأعمال المشاركة في دورته السادسة، بعد فرز ومشاهدة أكثر من 400 فيلم عربي وأجنبي تقدمت للمشاركة في هذه الدورة.

وتضمنت القائمة النهائية 26 فيلماً تم اختيارها للتنافس ضمن ثلاث فئات رئيسية هي: الأفلام الروائية، والأفلام الوثائقية، وأفلام الرسوم المتحركة (الإنيميشن).

وفي فئة الأفلام الروائية القصيرة، يتنافس اثنا عشر فيلماً هي: قمر أزرق، مراية، أحمر، حالم حائر ويموت كل يوم، لن أبكي غداً، أوراق جافة، ربما غداً، العرس، فوتوجراف، روح، راضي

إطلاق مشروع LIBIGPT أول نموذج ذكاء اصطناعي توليدي ليبي بهوية وطنية



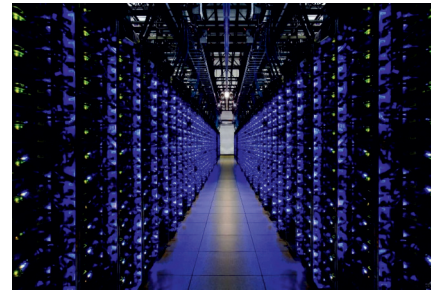
أعلن بالعاصمة طرابلس، عن إطلاق مشروع LIBIGPT أول نموذج للذكاء الاصطناعي التوليدي في ليبيا، بتنفيذ شركة "سمارت كو" للمشاريع التكنولوجية والذكاء الاصطناعي، وبحضور وزير الاقتصاد والتجارة السيد محمد الحويج، ووكيل وزارة التعليم مسعودة الأسود، وعميد بلدية طرابلس المركز فاضل أبو عرقوب، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة طرابلس أنور أبوستة، إلى جانب رئيس الشركة المنفذة للمشروع الدكتور علي الباجي، مطور النموذج ومعدّه.

حيث أشاد السيد الوزير في كلمته على جهود رئيس وأعضاء الفريق القائمين على المشروع، داعياً المؤسسات الحكومية والجامعات والمجتمع المدني، إلى دعم أصحاب الأفكار الريادية، وتقديم كافة التسهيلات للباحثين في قطاعات التكنولوجيا وأدوات الذكاء الاصطناعي، مشيراً أن مشروع LIBIGPT يمثل ثورة الذكاء الاصطناعي للانتقال نحو اقتصاد المعرفة في ليبيا، وذلك باعتماده على الموارد البشرية وتنمية القدرات، كما دعا وزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج التعليمية،

وتوظيف التكنولوجيا الحديثة داخل المؤسسات التعليمية. وأكد الحويج على أن مشروع LIBIGPT يمثل خطوة نحو التحول إلى اقتصاد المعرفة في ليبيا، من خلال الاعتماد على الموارد البشرية وتنمية القدرات

المحلية، كما دعا وزارة التربية والتعليم إلى تطوير المناهج الدراسية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية. وشهدت فعاليات الحفل، عقد جلسة حوارية حول مستقبل الذكاء الاصطناعي من خلال النموذج في ليبيا والمنطقة، بمشاركة مطور المشروع، وممثل المنظمة العربية الأورو متوسطية للتعاون الاقتصادي في ليبيا، وعدد من الباحثين والمختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات وأدوات الذكاء الاصطناعي.

ليبيا تنضم رسمياً إلى منظومة البنية التحتية العالمية للإنترنت



أعلنت الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية عن دخول خوادم الجذر حيز الخدمة رسمياً داخل ليبيا، من خلال مواقع التشغيل في مراكز البيانات التابعة لشركة المدار الجديد في مدينتي طرابلس وبنغازي.

جاء ذلك تنفيذاً للاستراتيجية الوطنية للاتصالات والمعلوماتية 2023-2027، وفي إطار الجهود الوطنية لتطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز السيادة الرقمية في البلاد، وفق وزارة الاتصالات والمعلوماتية، وتم إدراج هذه الخوادم رسمياً على الخريطة العالمية لمواقع خوادم الجذر، لتصبح ليبيا رسمياً ضمن الدول المستضيفة لهذه البنية التحتية الحيوية للإنترنت العالمي.

ويأتي هذا وفق الوزارة لإنجاز كخطوة استراتيجية نحو تعزيز استقلالية الإنترنت الوطني وتحسين أدائه، من خلال تسريع استجابة الشبكة المحلية،

وخفض زمن الوصول، وتعزيز الأمن السيبراني، وضمان استقرار واستقلال منظومات الخدمات الحكومية والقطاع الخاص. وأكدت الوزارة أن هذا المشروع يمثل خطوة محورية في ترسيخ السيادة الرقمية الليبية، وتجسيد التكامل الوطني بين القطاعين العام والخاص والمجتمع التقني، في سبيل بناء ليبيا رقمية آمنة ومتطورة تواكب التحول العالمي بثقة واقتدار.

قاربوه يُشارك في مراسم توقيع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة السيبرانية



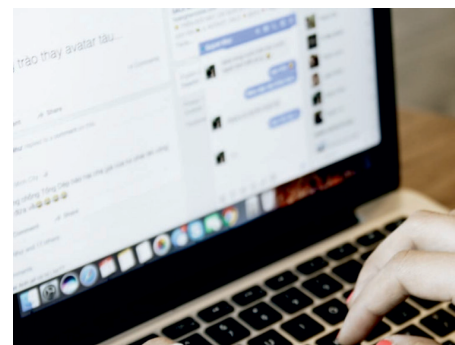
شارك رئيس هيئة الرقابة الإدارية، عبد الله قاربوه، في مراسم توقيع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة السيبرانية في العاصمة الفيتنامية، هانوي.

وجرت مراسم التوقيع بحضور الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس وزراء وفود الدول المشاركة والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وشارك وفد من هيئة الرقابة الإدارية، في لجنة الخبراء الحكومية الدولية المكلفة بوضع الاتفاقية موضع التنفيذ، حيث لعبت ليبيا دوراً مهماً في مرحلة التفاوض على نص الاتفاقية منذ عام 2023، وفق الهيئة.

وتعد الاتفاقية أول إطار قانوني دولي شامل لمواجهة التهديدات الإلكترونية والجريمة العابرة للحدود في الفضاء الرقمي، وقد اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 24

ديسمبر 2024 بموجب القرار رقم 79/243. ووقع على الاتفاقية أكثر من 60 دولة، حيث تهدف إلى تعزيز التدابير الرامية لمنع ومكافحة الجريمة السيبرانية، بما في ذلك تبادل الأدلة الإلكترونية، والتعاون الدولي، وتقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات للدول النامية، ومن المقرر أن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد مرور 90 يوماً على تصديق 40 دولة عليها.

ميتا تُنهي تطبيق Messenger على الحاسوب وتحول المستخدمين إلى الويب



أكدت ميتا إيقاف تطبيق Messenger المخصص لـ macOS وWindows بشكل كامل في 15 ديسمبر، مع توجيه المستخدمين إلى استخدام مواقع فيسبوك و Messenger أو تطبيق فيسبوك على Windows للوصول إلى المحادثات خارج الهاتف.

وأوضحت الشركة عبر رسالة دعم أن المستخدمين سيتلقون إشعاراً بقرار الإيقاف، وسيتم منحهم من فتح التطبيق بعد التاريخ المحدد. لم تقدم ميتا سبباً مباشراً للتخلي عن تطبيقات سطح المكتب، لكنها تشير عملياً إلى الاعتماد على الويب وتطبيقات

الأجهزة المحمولة كطرق الاستخدام الرئيسية. لتأمين الاحتفاظ بالمحادثات مستقبلًا، تطلب ميتا تفعيل ميزة Secure Storage وإضافة رمز PIN ضمن إعدادات التشفير التام بين الطرفين. يمكن الوصول للإعدادات عبر: -النقر على أيقونة الترس أعلى صورة الملف الشخصي. -اختيار الخصوصية والأمان ثم End-to-end encrypted chats. -التوجه إلى Message storage والتأكد من تفعيل Turn on secure storage. فصلت ميتا خدمة Messenger عن تطبيق فيسبوك في 2014 لتقديم تجربة مراسلة مستقلة، ثم شرعت لاحقاً في دمج Messenger مع خاصية التراسل على إنستغرام ضمن منصة تواصل موحدة، قبل أن تتراجع عن ذلك في 2023. وتلمح خطوة إيقاف تطبيقات سطح المكتب إلى تفضيل المستخدمين القوي لتطبيقات الهواتف الذكية والنسخ الويب على الحواسيب، أكثر من كونها تراجعاً عن خدمات المراسلة.

عودة للنيابة والكتاب... المعرض والثقافة



■ خالد الجربوعي

يبدو أن موضوع النيابة العامة ومعرض كتابها وما تعرض له من نقد ونشر حوله من كتابات فتح الشهية وباب النقاش.

الحوار صحفي متنوع بشكل لا يحدث دائما في بلادنا، وهو أمر محمود نتمنى أن نشاهده ونعيشه في كل الأحداث الهامة.. وخاصة تلك المتعلقة بالشأن العام، وفي مقدمتها الشأن الثقافي، حيث يغيب مثل هذا النقاش والحوار الصحفي في جل ما يكتب عبر الصحف والصفحات، وكل يغني على ليله دون أي متابعة أو اهتمام من الآخرين، حتى من هم جزء من المهنة وأصحاب القلم والكلمة.

وباعتبار أنني قد أكون صاحب المبادرة في فتح الباب لهذا النقاش والحوار الصحفي، من خلال مقال حمل عنوان "النيابة العامة تقبض على الثقافة في معرض الكتاب"، أو على الأقل من أوائل من فعل ذلك، كنت لا أود التطرق للموضوع من جديد بعد كل ما ذكرت، وما كان يجول في خاطري حول الموضوع، وما هو مطلوب عبر المقال المعني.. إلا أن تعدد الآراء والكتابات حول الأمر، والتي وجدت أن بعضها قد تطرق لما ذكرته، وجدت نفسي أعيد الحديث عن الأمر بهذا المقال، لتوضيح بعض الأمور والتأكيد على ما جاء في المقال المعني من موقف ورأي.

فبدية يؤكد أن إقامة معارض الكتاب مطلب لا تردد فيه، وهدف يجب أن يكون مدعوما في كل وقت وطيلة أيام السنة، وفي كل مكان على طول البلاد وعرضها، ومن كل الجهات التي يمكن أن تقيم مثل هذا الحدث، وهو أمر كان يحدث سابقا.. لكن الغريب وما يزعج في الأمر هو عندما يكون مثل هذا الحدث في مستوى دولي، وبعيدا عن من تكفل برعاية الثقافة والاهتمام بها وتفعيل كل نشاطاتها، فهنا يكون الموقف غير، والكلام يطول، ويصبح ليس من حق جهة أخرى غير الجهة المعنية بمثل هذا الفعل، وصاحبة هذا الدور أن تقوم به.. خاصة أنه لدينا معرض دولي للكتاب سبق أن أقيم لعدة سنوات، كما أشرت إليه في المقال السابق، وكان من المفترض العمل على إعادة إحيائه بكل الطرق، من قبل الجهة المعنية به، وعند تقصيرها يجب محاسبتها ومعرفة أسباب هذا التقصير والتراجع، لا أخذ دورها وتركها جانبا.. وهو ما كان يفترض على من دافعوا عن النيابة ومعرضها أن يكون لهم دور في دعوة الثقافة ومن يديرها للقيام بدورهم في إعادة هذا الحدث الهام، أو ترك المكان لمن يستطيع ذلك..

أما من ناحية ما قيل أن مثل هذا المعرض عندما يكون تحت إشراف النيابة العامة قد يغير من سلوك عاملها، ويجعلها تفتح بابا جديدا في تعاملهم مع القضايا المعروضة عليهم بشكل مختلف، فهو مجرد وهم وأمر خارج السياق.. فإن كان من تربوا على الكتب وقراءتها وحتى الكتابة ومعاناتها لا تجد الكثير منهم قد أثرت فيه كل تلك القراءات والكتابات في حياته اليومية، في ظل مجتمع تقوده ثقافة وأفكار ومعاملات آخر همها ما يوجد في الكتب.. فهل سيكون مجرد إقامة معرض أو قراءة كتاب من قبل وكيل نيابة ورجل قضاء كفيلا بتغيير سلوكه، الذي تعود عليه وعاش معه طويلا بهذه السهولة؟!

وفيما يتعلق بموضوع أن الثقافة حق للجميع وليست حكرا على أحد أو جهة أو وزارة، فهذا أمر يخص العمل الثقافي المفتوح، الذي لا يدخل في اختصاص الجهة المعنية، ودورها وموقعها وسبب وجودها.. وهو ما يعني أننا عندها سنفتح الباب لكثير من الأحداث والأفعال، التي تتمشى مع واقعنا، ونرفع شعارات كثيرة تخرج الكل عن دوره، وتمنح الغير أعمالا لا تخصهم أو تعنيهم. ومنها شعار أن "الأمن مسؤولية كل مواطن ومواطنة" لنطلب من كل فرد أن يحمل سلاحه وينفذ الأمن بيده، وكما يراه مناسباً، ونعيد تفعيل ما عرف يوما بالأمن الشعبي المحلي، الذي كان خارج السلطة للقيام بدور الأمن وتنفيذ القانون. وكذلك نعيد شعار "الشعب المسلح" ونمنح شرعية حمل كل أنواع السلاح لمن يمتلكه، دون شكوى أو ممانعة، ليكون أمرا قانونيا لا حرج فيه، ولا داعي لدعوات بناء جيش، وشرطة رسمية تقوم بدورها في توفير الأمن أو حماية الوطن.

أيضا نفعل مقولة "الرياضة نشاط عام يجب أن يمارس لا أن يتفرج عليه" ونلغي كل المسابقات الرسمية، ونفتح الملاعب لكل الجماهير دون تمييز، فكلهم من حقهم ممارسة الرياضة في ملاعبهم الرسمية.. بل نعطي الحق لأي جهة أو مؤسسة أيا كان

اسمها لتنظيم البطولات والمسابقات، بعيدا عن كل الاتحادات الرياضية ووزارتها المعنية، ونعيد لها الحياة بعيدا عن من يقف خلفها أو ينظمها قانونا.

أما من تحدث عن عدم انتقاد جهات أخرى تقوم بأعمال ليس من اختصاصها، مثل إقامة مباريات في كرة القدم، ومهرجانات وحفلات فنية وغيرها، وبالتأكيد يقصد ما يحدث شرقا وما يفعله من يسمونه جهاز الإعمار، فإن الأمر مرفوض بشكل تام، والحديث عنه وانتقاده موجود ومكرر عند كل حدث وفعل، وإن كان لم يصل إليه مثل هذا الأمر والنقد والرفض، فذلك أمر آخر لا يعني غيابه أو عدم وجوده، من الكثيرين ممن ينشرون ذلك كلما أتاحت الفرصة وحسب المكان المتاح لذلك.

لنصل إلى ما يتعلق بأن مثل هذا الحدث لا يشغل أهل النيابة عن ممارسة أعمالهم، ويعرقل بعض الأعمال ويؤخرها، فهو أمر لا يقبل إلى حد كبير.. لأن مثل هكذا معرض لا يأتي فجأة، ولا يحدث بين ليلة وضحاها، ولا يتوقف على أيام إقامته فقط.. بل بالتأكيد هناك استعدادات وتجهيز يستمر لفترة طويلة، قد تصل لأشهر، ولا أعتقد أن النيابة العامة ستترك غير العاملين بها الإشراف ومتابعة تفاصيل كل هذا الأمر.. وهو ما يعني تفرغ الكثير منهم من أجل القيام بهذا الدور، وكيف يؤثر ذلك على ما لديهم من أعمال وملفات ومحاضر، أخبرنا يوما أنها تقترب من المليون محضر وقضية، تتطلب جهدا وعملا متواصلا لإتمام إجراءاتها، وهو ما يتطلب زمنا قد يصل إلى سنوات لا فقط أشهر لإنهاء كل ذلك.. حتى لا يبقى أصحاب القضايا ينتظرون كثيرا لقفل قضاياهم وإصدار الأحكام حولها، كلا حسب وضعه وظروف قضيته، لا الانتظار طويلا دون معرفة مصيره كما يحدث اليوم ويعيشه الكثيرون من أصحاب هذه القضايا المتأخرة.. فالأمر هنا يخص البشر وحياتهم بشكل مباشر، وكيف يعيشون أوضاعهم بحثا عن إنهاء إجراءات تقاضيتهم التي قد تبقى طويلا دون

حلول، وهنا يكون حقهم وتسوية وضعهم أولى وأهم من كل كتاب ومعرض وثقافة.. وإن كان هذا ليس موضوعنا الأساسي ولكنه جزء من سياق الموضوع ونتائجه ومخرجاته.

وقبل الختام نسأل المتحمسين للدفاع عن النيابة العامة ومعرضها الدولي، هل يفعلون ذلك من أجل المعرض واشتياقهم لإقامته وحبهم للكتاب، بغض النظر عن الجهة التي تقف خلفه، وهنا يكون الأمر محمودا ولا حرج فيه.. أم هو دفاع عن النيابة العامة بحد ذاتها من أجل كسب ودها ورضاها بعيدا عن موقفه الحقيقي والفعل من الحدث، وهنا يكون الأمرا مرفوضا وخارج السياق، وازدواجية شخصية وقلم.

وأخير وليس آخر، كان يفترض ممن هم نخبة المجتمع ومتقفوه ولو نسبيا، أن يكونوا مع دولة مؤسسات ونظام وقانون، يقوم فيها كل بعمله واختصاصه، دون تمييز لجهة على غيرها، أو القبول بالوضع الراهن في كل المجالات والمواقف والأحداث، والصمت دون أي انتقاد لكل فعل، ومن يقوم به خارج السياق والقانون والنظام، مهما كان وأيا كان، حتى لو خارج مجاله وتخصصه وسبب وجوده أصلا.

وفي نهاية الكلام، لا أجد إلا أن أقول حتى إن كنا نعيش في ظروف صعبة تغيب فيها الدولة الحقيقية والقانون الفعلي والمؤسسات الفاعلة، فإن ذلك لا يعني أن نصمت ونرضى بكل ما يحدث حولنا على الواقع، ويخالف المسار، ويسقط حتى حلمنا ببناء دولة قانون ومؤسسات نسعى إليها ونطلبها، ولو عبر الحروف والكلمات، حتى لو تأخرت لعقود وسنوات، لذلك لا يجب أن نفرط في موقفنا ومبادئنا حولها والمطالبة بها حسب المستطاع، ولو في أقل الأحداث فاعلية، خاصة عندما يكون الأمر متعلقا بمن يفترض أنهم النخبة ومتقفو الشعب، ومن كان يجب أن يكون لهم دور في نهضة البلاد وتحديد طريقها، والذين غابوا كثيرا عن القيام بدورهم وأصبحوا خارج الأحداث والفعل الحقيقي على أرض الواقع!!

«لا تحدثني كثيرا عن الدين بل دعني أرى الدين في أفعالك».
تولستوي

يرجح أنه يعود للفترة الهلنستية أو الرومانية المبكرة

مصلحة الآثار تعلن عن اكتشاف أثري جديد بمنطقة شحات يتضمن جزء من تمثال بشري ولقى أثرية



الناس- أعلن فريق من الباحثين بمراقبة آثار شحات عن اكتشاف موقع أثري جديد يقع تحت سطح الأرض، يتخذ شكل مبنى دائري تتفرغ منه مجموعة من الدهاليز الممتدة على عمق بين ثلاثة إلى أربعة أمتار.

وأفادت مصلحة الآثار أن الفريق عثر على لقى أثرية متمثلة في قطع خزفية وفخارية متنوعة، بالإضافة إلى قاعدة رخامية تحمل جزءاً من تمثال يُظهر قدماً بشرية تنتعل صندلاً (سندال) يوناني الطراز، مما يرجح ارتباط الموقع بالفترة الهلنستية أو الرومانية المبكرة.

وأشارت إلى أن النتائج مازالت أولية، "إذ ستُستكمل أعمال التنقيب والدراسة التفصيلية لاحقاً للكشف عن كامل معالم الموقع وتحديد طبيعته ووظيفته الأثرية بدقة".

يذكر أن بعثة آثار فرنسية ليبية انطلقت في أعمالها في سوسة والاثرون منتصف أكتوبر للدراسة والترميم، وتنفيذ أعمال تثبيت وحماية للجدران والعناصر المعمارية، وأيضاً لأعمال التنقيب. وللعمل على متابعة مشروع تأهيل متحف سوسة- وفق ما نشرت مصلحة الآثار الليبية على صفحتها.

... الحقيقة ظهرت عندما طلبت منه إحضار بطاقة التطعيم. وجدت أنها تحتوي فقط على التطعيمات الدولية المعروفة (التهاب السحايا والحمى الصفراء) بينما لم يذكر فيها أي علاج وقائي ضد الملاريا. وقال بأن الطبيب المسؤولة بالمرق الصحي كتبت له وصفة ورقية منفصلة بدواء الكلوروكوين، كما هو موضح بالصورة المرفقة.

هنا كانت الكارثة... لأن الملاريا في نيجيريا لديها مقاومة واسعة للكلوروكوين منذ سنوات، وهذا الدواء لم يعد يوصى به نهائياً للوقاية في البلدان التي تنتشر فيها المقاومة للملاريا لهذا العلاج، ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومراكز مكافحة الأمراض (CDC) أوصوا بوقف استعماله واستبداله بأدوية أكثر فعالية مثل Atovaquone-proguanil أو Doxycycline أو Mefloquine.

... وللتأكد تواصلت شخصياً مع مركز مكافحة الأمراض فكان ردهم واضحاً:

* البروتوكول الوطني تم تحديثه والكلوروكوين أزيل تماماً من التوصيات، كما هو موضح في الرسالة من حضرتهم.

* الأطباء مطالبون بالالتزام بالبروتوكولات الحديثة، ولكن للأسف ما زال بعضهم يصف علاجات قديمة والنتيجة أن شاباً فقد وقايته وأصيب بالمرض.

وهنا تتوالى الأسئلة:

* كيف يوصف علاج ملغى في بروتوكول رسمي؟

* لماذا لا توثق الأدوية الوقائية داخل بطاقة التطعيم كما توثق اللقاحات؟

* هل توجد رقابة حقيقية في المطارات للتأكد من تلقي المسافرين للوقاية المناسبة؟ وإذا كانت موجودة، كيف سمح له بالمغادرة دون تسجيل الوقاية بل وبالعلاج غير مناسب أصلاً؟

رسالتني:

* على الأطباء الرجوع دائماً إلى التوصيات الوطنية والدولية المحدثة قبل وصف أي لقاح أو علاج وقائي.

* على المواطنين الاطلاع بأنفسهم عبر منصة Travel التابعة للمركز الوطني لمكافحة الأمراض قبل السفر فالمعرفة هي خط الدفاع الأول.

* على السلطات الصحية والمطارات سد هذه الثغرة فوراً فحياة المسافرين ليست مجالاً للتجربة أو الاجتهاد.

.... المسؤولية مشتركة... لكن الثمن في النهاية يدفعه المريض.

من المسؤول؟

قصة شاب أصيب بالملاريا في مدينتي رغم "الوقاية" !



■ إِمحمد أبوجلاله

قبل يومين دخل شاب من مصراته إلى المستشفى يشكو من آلام بالبطن وإسهال وارتفاع شديد في الحرارة. في البداية بدا الأمر وكأنه نزلة معوية وخاصة وأن صورة الألتراساوند "التلفزيون" في غرفة الطوارئ أظهرت التهاباً في الأمعاء الدقيقة.

... لكن أثناء فحصه في قسم الإيواء لفت انتباهي وجود لسعات ناموس عديدة على أطرافه. فسألته "هل سافرت مؤخراً؟"

فأجاب مطمئناً "نعم كنت في نيجيريا قبل أربعة أيام فقط... لكن لا تقلق يا دكتور لقد أخذت كل التطعيمات المطلوبة والعلاج الوقائي من الملاريا من المرفق الصحي المختص بالمدينة".

.... غير أن التحاليل لم تؤكد هذه الطمأنينة فقد أظهرت نقصاً

شديداً في الصفائح الدموية، وارتفاعاً بسيطاً بأنزيمات الكبد، مع ارتفاع في نسبة الصفراء، والنتائج أوضحت سبب ارتفاع الصفراء لديه ليس بسبب الكبد، وإنما ناتج عن تكسر كريات الدم الحمراء.

... هذه النتائج رفعت الشكوك بالإصابة بالملاريا، لأن أكثر الأسباب شيوعاً لتكسر كريات الدم الحمراء نتيجة الإصابات الجرثومية هي الملاريا، ولهذا طلبت مسحة دم خاصة بالملاريا، فجات النتيجة واضحة وصادمة، وهي إصابة مؤكدة بالملاريا، والصورة المرفقة توضح وجود الطفيل داخل كريات الدم الحمراء و

كذلك تقرير إصابته.

لكن السؤال ظل يطاردنا كيف أصيب رغم أنه "محمي" بالعلاج الوقائي؟

آخر الكلام

تعويم الدينار كارثة وطنية ومفسدة وهو سبب الاختلال والأزمة المالية والنقدية والاقتصادية في البلاد..

كل من أوصى وقرر ودعم هذا التعويم ويطالب بزيادته فاقد للخبرة والفهم الحقيقي لأهداف ومحددات النظام المصرفي، والسياسة النقدية الحديثة، وعمل ويعمل ضد مصلحة ليبيا والليبيين..



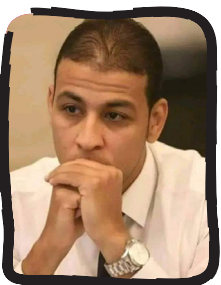
■ إبراهيم الحداد

الطبقية المقيتة أحدثت شرخاً في نسيج مصراتة الاجتماعي وبين أبنائها، الطبقة ممنهجة، وهي تقسيم المجتمع إلى طبقات هرمية بناءً على عوامل مثل الثروة والدخل والتعليم والمهنة وكذلك السلطة، واستحدثت لمسح طبقة وظهور طبقة استعلت وتعلت على أقرانها. استذكرت صيحة فقير مصري "الجوع أوسخ من الانفلات الأمني"؟...



■ صلاح كشودة

كما كان للنظام السابق من باعوا ومستعدين للبيع والتفريط مقابل حفنة من مال.. له رجال لم يسمحوا بالقدر المتاح لهم أن تفقد ليبيا أجزاء من أراضيها مدينة إليزي على الحدود الليبية الجزائرية تتعرض للنهب في صفقة سعودية جزائرية لاستخراج الغاز دون أي جعجة من الحكومة ومؤسسة النفط الليبيتين فلو صمتنا عن إليزي اليوم سنفقد في الغد الجغبوب..



■ أحمد التواتي